

الشخصية في رواية "سلام الله على عينيك" لمحمد السالم
(دراسة تحليلية سيكولوجية أدبية عند سيغموند فرويد)
بحث جامعي

إعداد:

أتك هدايتي

رقم القيد: ١٧٣١٠٠٢٤



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢١

الشخصية في رواية "سلام الله على عينيك" لمحمد السالم
(دراسة تحليلية سيكولوجية أدبية عند سيغموند فرويد)

بحث جامعي

مقدم لاستيفاء شروط الاختيار النهائي للحصول على درجة سرجانا (S-1)
في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد:

أتك هدايتي

رقم القيد: ١٧٣١٠٠٢٤

المشرف:

محمد أنوار مسعدي، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨١١٠١٢٢٠١٨٠٢١١١٧١



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢١

تقرير الباحثة

أفيدكم علما، بأنني الطالبة:

الاسم :أتك هدايتي

رقم القيد : ١٧٣١٠٠٢٤:

العنوان : بوجونغارا

أقر بأن هذه الرسالة التي حضرتها لتوفير بعض الشروط لنيل درجة الجامعية الأولى في قسم اللغة العربية وأدبها بكلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج تحت عنوان:

" الشخصية في رواية سلام الله على عينيك لمحمد السالم (دراسة تحليلية سيكولوجية أدبية عند سيغموند فرويد) "

أحضرتها وكتبتها بنفسي وليس فيها من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد مستقبلا أنها من تأليفه وتبين أنها فعلا ليست من بحثي فأنا أتحمّل المسؤولية على ذلك، ولن تكون المسؤولية على المشرف أو على كلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

هذا، وحررته بناء على رغبتى الخاصة ولا يجبرني أحد على ذلك.



تصريح

هذا تصريح بأن رسالة البكالوريوس للطالبة باسم أتك هدايتي تحت العنوان الشخصية في رواية سلام الله على عينيك لمحمد السالم (دراسة تحليلية سيكولوجية أدبية عند سيغموند فرويد) قد تم بالتفتيش والمراجعة من قبل المشرف وهيصالحة لتتقدم إلى مجلس المناقشة لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

مالانج، ٢٣ أغسطس ٢٠٢١

المشرف

رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

الدكتور حليبي، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨١٠٩١٦٢٠٠٩٠١١٠٠٧

محمد أنوار مسعدي، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨١١٠١٢٢٠١٨٠٢١١١٧١

المعرفة

عميدة كلية العلوم الإنسانية



رقم التوظيف: ١٩٦٦٠٩١٠١٩٩٩٠١٣٢٠٠٢

تقرير لجنة المناقشة

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمته:

الاسم : أتك هدايتي

رقم القيد : ١٧٣١٠٠٢٤ :

موضوع البحث : الشخصية في رواية سلام الله على عينيك لمحمد السالم (دراسة تحليلية سيكولوجية أدبية عند سيغموند فرويد)

وقررت اللجنة نجاحها واستحقاقها درجة سارجانا في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ٢٣ أغسطس ٢٠٢١

لجنة المناقشة

١. دين نور خاتمة، الماجستير

رقم التنظيف: ١٩٨٦٠٣٠٢٢٠١٥٠٣٢٠٠٣

٢. عبد الرحمن، الماجستير

رقم التنظيف: ١٩٧٤٠٦١٠٢٠٠٥٠١١٠٠٣

٣. محمد أنوار مسعدي، الماجستير

رقم التنظيف: ١٩٨١١٠١٢٢٠١٨٠٢١١١٧١

(.....)
(.....)
(.....)



الاستهلال

فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ﴿٥﴾ إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ﴿٥﴾ فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ ﴿٥﴾ وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَارْغَبْ ﴿٥﴾

(الانشراح: ٥-٨)

Maka sesungguhnya beserta kesulitan ada kemudahan, Sesungguhnya beserta kesulitan itu ada kemudahan. Maka apabila engkau telah selesai (dari suatu urusan), tetaplah bekerja keras (untuk urusan yang lain), dan hanya kepada Tuhanmulah engkau berharap. (Al- Insyirah: 5-8)

Apa kau lelah? Semua orang lelah
Kau berfikir untuk berhenti dari pekerjaanmu? Lakukan itu,
Tapi Jangan Menyesal
Kau ingin menyerah? Menyerahlah
Hiduplah sesuka hatimu, Lakukan apa saja yang kau inginkan
Tapi Jangan Menyesal

-Neo Culture Technology

الإهداء

أهدي هذا البحث الجامعي إلى:

١. والدي المحبوب هاري فورناما، وأمي المحبوبة حمدة اللذان لا حياة ولا سعادة في الدنيا إلا بمحبتهما.
٢. أخواتي، دياه أيو بوسبيتاساري، عادلة منى حسية، وحيو ماي آري ليستاني وفوز المصطفى الذين لا يزالون يعطونني المحبة والرحمة.
٣. عائلتي الكبيرة من أمي وأبي، الذين يشجعوني دائما.
٤. أفضل صديقتي، حسنية أوتامي. وجميع أصحابي وصاحباتي الذين يحسنون إلي. فأشكر شكرا جزيلا لهم بخليص التهنني وخلوص الصدر.

توطئة

الحمد لله الذي خلق الإنسان في أحسن تقويم، أشهد أن لا إله إلا الله المالك الحق المبين، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله أرسله الله رحمة للعالمين، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد، وعلى آله وأصحابه أجمعين، أما بعد.

أشكر الله على كل النعمة. وأقدم الشكر الجزيل إلى الذين كان لهم فضل في هذا البحث إلى حيز الوجود. وهم الذين ساعدوني ونصحوني وأرشدوني، ولا يزالون يشجعوني في إتمام هذا البحث. وجزاهم الله خير الجزاء وأحسنه. ونخص خصوصا إلى:

١. سماحة الأستاذ الدكتور عبد الحارس الماجستير، مدير الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٢. سماحة الدكتورة شافية الماجستير، عميدة الكلية الإنسانية.
٣. سماحة الدكتور حلومي الماجستير، رئيس قسم اللغة العربية وأدبها.
٤. سماحة الأستاذ محمد أنوار مسعدي الماجستير، مشرفي في إعداد هذا البحث.
٥. سماحة الأستاذ أحمد خليل الماجستير، مربيتي في الشؤون الأكاديمية والأخلاقية.
٦. جميع الأساتيد والأستاذات في قسم اللغة العربية وأدبها.
٧. وكل أصدقائي وزملائي في قسم اللغة العربية وأدبها لسنة ٢٠١٧ وجميع من أحسن إلي. أخيرا، عسى الله أن يجعل هذا البحث نافعا لجميع من انتفع به. آمين.

مالانج، ٢٣ أغسطس ٢٠٢١

الباحثة،


أنتك هدايتي

رقم القيد: ١٧٣١٠٠٢٤

مستخلص البحث

هدايتي، أتك. (٢٠٢١). الشخصية في رواية سلام الله على عينيك لمحمد السالم (دراسة تحليلية سيكولوجية أدبية عند سيغموند فرويد). البحث العلمي، قسم اللغة العربية وأدبها، كلية العلوم الإنسانيّة، جامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج

المشرف : محمد أنوار مسعدي، الماجستير

الكلمات المفتاحية : الخلفية، السيكولوجية الأدبية، الشخصية، سيغموند فرويد

الشخصية يعني شكل من أشكال السلوك البشري يتم إظهار أو غير إظهار، ويأتي من خلفية الحياة نعيشها. تختلف شخصية كل شخص، لأن خلفياتهم مختلفة. لا توجد شخصية الإنسان في العالم الحقيقي فحسب، بل يمكن العثور في الأعمال الأدبية مثل الروايات. من الروايات الشيقة التي تحب البحث رواية سلام الله على عينيك. اختيار هذه الرواية لأن الشخصية الرئيسية تملكن الخلفية المثيرة المدهشة. تحتوي هذه الرواية على شخصيتين رئيسيتين تشكلان محور قصة الرواية. سيناقش هذا البحث الشخصية بنظرية سيغموند فرويد. سيبحث هذا البحث في شخصية الشخص الرئيسي، والعوامل المؤثرة في شخصية الشخص الرئيسي.

يستخدم هذا البحث طرق البحث الكيفي والوصفي والبحث الكتبي. مصادر البيانات الأساسية رواية سلام الله على عينيك، ومصادر البيانات الثانوية كتب نظرية التحليل النفسي لسيغموند فرويد، ومجلات أبحاث علم النفس لفرويد والبحوث المرتبطة بنظرية التحليل النفسي لسيغموند فرويد. طريقة جمع البيانات في هذا البحث من خلال طرق القراءة والكتابة.

وكانت نتائج البحث في هذا البحث أن الأشكال الشخصية للشخصيتين الرئيسيتين، ويملكان غسان وسارة الشخصيات متسلطة جيدة. بينما العوامل المؤثرة على شخصية غسان يعني العوامل البيولوجية من والده ووالدته، والعوامل الاجتماعية من الفئات الاجتماعية الأسرية، والفئات الاجتماعية لرفاق المنزل، والعوامل الطبيعية من الظروف الطبيعية في الرياض وأستراليا. ومع ذلك، فإن العوامل المؤثرة على شخصية سارة يعني العوامل البيولوجية من والدها ووالدتها، والعوامل الاجتماعية من المجموعة الاجتماعية لرفاق المنزل، والعوامل الطبيعية. من الظروف الطبيعية في أستراليا.

ABSTRACT

Hidayati, Atik. (2020). *The Personality in the Novel Salamullah Ala Ainaik by Muhammad Salim (Sigmund Freud's Study of Literary Psychology)*. Minor Thesis. Department of Arabic Language and Literature, Faculty of Humanities, State Islamic University of Maulana Malik Ibrahim Malang.

Advisor : M. Anwar Mas'adi, MA

Keywords : *Background, literary psychology, personality, Sigmund Freud*

Personality is a form of human behavior that is shown or not shown, which comes from the background of the life that is lived. Each person's personality is different, because they have different backgrounds. Human personality is not only found in the real world, but can be found in literary works such as novels. Characters in the novel have a personality because they have a background in life. One of the interesting novels to study is the novel Salamullah ala Ainaik. This novel was chosen because the main character has an interesting and surprising background. This novel has two main characters who are the center of the novel's story. To find out the main character's personality, this study will discuss the main character's personality with Sigmund Freud's theory. This theory traces the background of life to find out human personality. This research will examine the personality of the main character in the novel Salamullah ala Ainaik, and the factors that influence the personality of the main character in the novel Salamullah ala Ainaik.

This research uses descriptive qualitative research methods and literature review. Sources of data in this study are primary and secondary data sources. The primary data sources are the novel Salamullah ala Ainaik, and the secondary data sources are Sigmund Freud's psychoanalytic theory books, research journals on Freud's Psychology and thesis related to Sigmund Freud's psychoanalytic theory. Data collection techniques in this study are reading, and taking notes.

The results of the research in this thesis are that the personality forms of the main characters, namely Ghassan and Sarah, have good dominant personalities. While the factors that influence the personality of the main character are biological factors, social factors, and natural factors. Factors that influence Ghassan's personality are biological factors from his father and mother, social factors from family social groups, and social groups of housemates, and natural factors from the natural conditions of Riyadh and Australia. Meanwhile, the factors that influence Sarah's personality are biological factors from her father and mother, social factors from the social group of housemates, and natural factors from Australia's natural conditions.

ABSTRAK

Hidayati, Atik. (2021). Kepribadian dalam Novel Salamullah Ala Ainaik Karya Muhammad Salim (Kajian Psikologi Sastra Sigmund Freud). Skripsi. Jurusan Bahasa dan Sastra Arab, Fakultas Humaniora, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang.

Pembimbing : M. Anwar Mas'adi, MA

Kata kunci : Kepribadian, latar belakang, psikologi sastra, Sigmund Freud

Kepribadian adalah bentuk perilaku manusia yang ditunjukkan maupun tidak ditunjukkan, yang berasal dari latar belakang kehidupan yang dijalani. Kepribadian setiap manusia berbeda, karena memiliki latar belakang yang berbeda. Kepribadian manusia tidak hanya ditemukan di dunia nyata, namun bisa ditemukan dalam karya sastra contohnya novel. Tokoh dalam novel memiliki kepribadian karena memiliki latar belakang kehidupan. Salah satu novel yang menarik untuk dikaji adalah novel salamullah ala ainaik. Novel ini dipilih karena tokoh utama memiliki latar belakang yang menarik dan mengejutkan. Novel ini memiliki dua tokoh utama yang menjadi pusat dalam cerita novel. Untuk mengetahui kepribadian tokoh utama, maka penelitian ini akan membahas kepribadian tokoh utama dengan teori Sigmund Freud. Teori ini menelusuri latar belakang kehidupan untuk mengetahui kepribadian manusia. Dalam penelitian ini akan meneliti kepribadian tokoh utama dalam novel Salamullah ala ainaik, dan faktor-faktor yang mempengaruhi kepribadian tokoh utama dalam novel salamullah ala ainaik.

Penelitian ini menggunakan metode penelitian deskriptif kualitatif dan kajian pustaka. Sumber data dalam penelitian ini adalah sumber data primer dan sekunder. Sumber data primer adalah novel salamullah ala ainaik, dan sumber data sekunder yaitu buku-buku teori psikoanalisis Sigmund Freud, jurnal-jurnal hasil penelitian Psikologi Freud dan skripsi-skripsi yang berkaitan dengan teori psikoanalisis Sigmund Freud. Teknik pengumpulan data dalam penelitian ini yaitu membaca, dan mencatat.

Adapun hasil penelitian dalam skripsi ini yaitu bentuk kepribadian tokoh utama yaitu Ghassan dan Sarah memiliki kepribadian yang dominan baik. Sedangkan faktor-faktor yang mempengaruhi kepribadian tokoh utama yaitu faktor biologis, faktor sosial, dan faktor alam. Faktor yang mempengaruhi kepribadian Ghassan yaitu faktor biologis dari ayah dan ibu, faktor sosial dari kelompok sosial keluarga, dan kelompok sosial teman rumah, dan faktor alam dari keadaan alam Riyadh dan Australia. Sedangkan, faktor yang mempengaruhi kepribadian Sarah yaitu faktor biologis dari ayah dan ibu, faktor sosial dari kelompok sosial teman rumah, dan faktor alam dari keadaan alam Australia.

محتويات البحث

صفحة الغلاف

أ	تقرير الباحثة
ب	تصريح
ج	تقرير لجنة المناقشة
د	استهلال
هـ	إهداء
و	توطئة
ز	مستخلص البحث العربية
ح	مستخلص البحث الإنجليزية
ط	مستخلص البحث الإندونيسية
ي	محتويات البحث
١	الباب الأول : المقدمة
١	أ- خلفية البحث
٣	ب- أسئلة البحث
٣	ج- أهداف البحث
٣	د- تحديد البحث
٣	هـ- فوائد البحث
٤	و- الدراسات السابقة
٦	ز- منهج البحث
٦	١- نوع منهج البحث
٧	٢- مصادر البيانات

٨	٣- طريقة جمع البيانات.....
٨	٤- طريقة تحليل البيانات.....
١٠	الباب الثاني: الإطار النظري.....
١٠	أ- علم النفس الأدب.....
١٢	ب- التحليل النفسي لسيغموند فرويد.....
١٢	١- تعريف التحليل النفسي.....
١٣	٢- تركيب الشخصية.....
١٥	٣- ديناميات الشخصية.....
٢١	ج- العوامل المؤثرة على الشخصية لسيغموند فرويد.....
٢٤	الباب الثالث: مناقشة نتائج البحث.....
٢٤	أ- اختصار الرواية سلام الله على عينيك.....
٢٤	ب- خلفية حياة الشخص الرئيسي.....
٢٩	ج- الشخصية في رواية سلام الله على عينيك.....
٦٤	د- العوامل المؤثرة على الشخصية في رواية سلام الله على عينيك.....
٧٠	الباب الرابع: الاختتام.....
٧٠	أ- الخلاصة.....
٧٠	ب- الاقتراحات.....
٧٢	المراجع.....
٧٤	سيرة ذاتية.....

الفصل الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

تكون لكل الإنسان شخصية مختلفة. الشخصية هي إندماج جميع جوانب شخصية الشخص وتكون وحدة، للتكيف مع البيئة المتغيرة (مينديروب، ٢٠١٠، ص. ٨). عادة ما ترتبط هذه الاختلافات الشخصية بالخلفية في الحياة والمشاكل التي تواجهها. المشاكل التي يواجهها البشر لها تأثير على شخصية الشخص. لذلك، يمكن معرفة شخصية الشخص من خلال معرفة خلفيته أو المشكلات التي تحدث من خلال حياته.

كانت صورة الشخصية الناس بعض من المسائل الواقعية. وصفت الأعمال الأدبية مثل الروايات شخصية الإنسان أيضًا. كانت لكل الشخصية في الرواية شخصية مختلفة. يمكن أن تكون في الشخصية الرئيسية مركز الإهتمام في الرواية فردًا أو مجموعة. تملك الشخصية الرئيسية خلفية ومسائل مثل الإنسان في الحياة الواقعية. يمكن نظر الشخصية الرئيسية من الخلفية والمشاكل التي تُحدث في الرواية. كانت من الشخصية الرئيسية شخصية إيجابيا أو سلبيًا، يمكن أن ينظر من حياته الماضية.

ومن الروايات ذات الشخصية الرئيسية التي تجب أن تُبحث شخصيتها هي رواية سلام الله على عينيك. هذه الرواية هي رواية طُبعت "تشكيل"، يروي رحلة قصة حب الشخصية الرئيسية غسان وسارة. ملك غسان حياته الماضي المظلم عن الحب. لكن، وقد تغير حياته بحضور الامرأة اسمها سارة. تروي هذه الرواية عن قصة الحب عن غسان وسارة، لكن قصة حبهما ليست منسجمة.

كان رواية سلام الله على عنيك هي من رواية الغزل، تقص هذه القصة عن رحلة الحب غسان اليائسة، ثم جاءت امرأة في حياته اسمها سارة. إستطاعت سارة أن يجعله في الحب مرة أخرى، بعد أن يعيس في الحب المؤلم. ويبدأ قصة حبهما ويريدان أن يستمرا إلى مستوى الزواج، كان حضور سارة مدبرا من والده حتي تغير غسان ويعود إلى بيته. بعد أنهت سارة وظيفتها، ذهبت إلى أستراليا. ومع ذلك، لم يئس غسان، هو لا يزال عن حب سارة وتبعها إلى أستراليا.

ومن مزايا رواية سلام الله على عينيك أنها تستخدم الأسلوب والكلام الجميل لوصف الشعور أو الشخصيات في القصة. بالإضافة إلى ذلك، يستحق غسان المزور في الارتباط لحب الشخص. سيحافظ غسان حبه ويحب حتى النهاية (إلى الأبد).

هذه رواية الغزل موافق للقراءة للشباب. تملك هذه الرواية المغاز من القصة لقراء أنها تحب شخصًا دائمًا بالإخلاص، يسعى الإرادة بالحماسي. للبحث في شخصية الشخص الرئيسي، إذن يُحتاج إلى الطريقة وهي التحليل النفسي لسيغموند فرويد. النظرية المستعملة في هذا البحث التحليل النفسي لسيغموند فرويد. يعتبر التحليل النفسي أن الإنسان مثل الحيوانات الذين يستعملون الفطرة بيولوجيتهم (توفيق، ١٩٩٨، ص. ٢٧١). يشرح التحليل النفسي ٣ تراكيب شخصية الهو، والأنا، والأنا العليا. الهو هو مجموعة من الطاقات دار على التحقيق الفطرات البدائية. هدف الأنا لمحافظة نفس من الأشياء الأخطار. الأنا العليا هو أحكام أخلاقية وآدابية يجب المدروس والممارسة في الحياة الواقعية (توفيق. ١٩٩٨، ص. ٢٦٦).

يملك غسان وسارة عند الشخص الرئيسي في رواية سلام الله على عينيك شخصيات قوية في الرواية. بالإضافة إلى ذلك، فإن الماضي المفاجئ للشخصية

الرئيسية يجعل هذه الرواية أكثر الاجتذاب. سيكون الاجتذاب للغاية استكشاف شخصية الشخص الرئيسي باستعمال نظرية سيغموند فرويد في علم النفس الأدبي. بناء على الوصف تنوي الباحثة دراسة سيكولوجية شخصية للشخص الرئيسي في رواية سلام الله على عينيك. رواية سلام الله على عينيك هي محاولة لمحمد السلام محرّر تشكيل عام ٢٠١٧. من أجل ذلك، يستعمل هذا البحث التحليل النفسي إلى الرواية كموضوع بحث في هذا البحث.

ب. أسئلة البحث

نظرا على خلفية البحث، فأسئلة البحث هذا البحث هي:

- ١ - ما شخصية الشخص الرئيسي في رواية سلام الله على عينيك لمحمد السالم؟
- ٢ - ما العوامل المؤثرة شخصية الشخص الرئيسي في رواية سلام الله على عينيك لمحمد السالم؟

ج. أهداف البحث

أما أهداف البحث المناسب بأسئلة البحث السابقة، هي:

- ١ - لمعرفة شخصية الشخص الرئيسي في رواية سلام الله على عينيك لمحمد السالم.
- ٢ - لمعرفة العوامل المؤثرة شخصية الشخص الرئيسي في رواية سلام الله على عينيك لمحمد السالم.

د. تحديد البحث

حدّدت الباحثة تحديد البحث في هذا البحث تحليل الشخصية على الشخصية الرئيسية فقط يعني غسان وسارة.

ه. فوائد البحث

فوائد هذا البحث إثنان, هما الفائدة النظرية والفائدة التطبيقية, وسنشرح كما يلي:

- ١ - الفائدة النظرية

الفوائد النظرية لهذا البحث هو لزيادة فهم العلوم السيكولوجية، والعلوم النفس الأدب، والتحليل النفسي خاصة على نظرية لسيغموند فرويد.

٢- الفوائد التطبيقية

الفائدة التطبيقية من هذا البحث هو لمعرفة على شخصيات النفس والآخريين، من الحياة الواقعية أو من الروايات.

و. الدراسات السابقة

تستعمل في هذا البحث نظرية علم النفس الأدبي لسيجموند فرويد ، أما النظرية سيغموند فرويد في علم النفس الأدبي تستعمل لبحث عن الشخصية، وإستعمل البحوث الروايات نظرية فرويد تحت هذا نحلل لمعرفة الاختلافات في الدراسات السابقة. هذا الأمر يُعلم لكي لا شبه أو تكرار مساومة. أمّا تمكن أن تُستطلع الدراسات كما يلي:

- ١- طيبة المرزى عمليا. ٢٠٢٠. الارتباب النفسي للشخص الرئيسي في رواية "سلام الله على عينيك" لمحمد السالم عند نظرية الفريد أدلر (دراسة سيكولوجية أدبية). ويهدف هذا البحث (١) وصف أشكال الإرتباب للشخص الرئيسي (٢) تعرف الحصول المتفوق الذي مطلوب للشخص الرئيسي (٣) تعرف ما الجهود الذي يبذل الشخص الرئيسي لتحقيق التوفيق. يستخدم هذا البحث الوصفي النوعي. بينما كانت نتائج هذا البحث (١) أشكال وحدة الشخصية الموجودة في شخصية غسان / الملقب أكثر (الرجل الذي يعيش في الممر الغربي) ويعتقد أن ما يشعر به شعور مؤقت فقط (٢) تسبب العوامل ظهور الصور الشخصية المختلفة التي تحدث في هذه الثلاثة الشخصيات الرواية. من بينها كان النضال المتفوق، والمراقبة الذاتية، وسلك الشخصية، والرغبات الاجتماعية، والمعيشة، والقوة الإبداعية الذاتية (٣) بعد جهود الشخصية الرئيسية أثبتت

أن الشخصية الرئيسية تمكنت من الخروج من اكتتابه بمساعدة سارة ونادية.

٢- إنا أرنا الحق. ٢٠١٧. الباطني للشخص الرئيسي في رواية "أشواك" لسيد قطب (دراسة تحليلية سيكولوجية أدبية). أهداف البحث لمعرفة الصراع الباطني للشخص الرئيسي، لمعرفة عوامل المسببة إلى الصراع الباطني للشخص الرئيسي. يستخدم هذا البحث منهج الدراسة المكتبة. ونتيجة هذا البحث (١) الصراع بين الخيارات لا تتوافق مع الواقعية، والمتردّد في الاستقبال مع المشاكل، والأمنيّات لا تتوافق مع الواقعية، (٢) كراهية إلى نفسه والبيئات الاجتماعية المختلفة للشخصية الرئيسية الأقل دعماً.

٣- أحمد فؤاد عرفان الدين. ٢٠٢٠. الصراع الباطني لشخصية حسناء في رواية نوميدوس: أنا العاشق السيء الحظ لياسمن حسن (دراسة تحليلية سيكولوجية أدبية عند سيغموند فرويد). أهداف هذا البحث: (١) شكل الصراع النفس الذي تعيش شخصية حسناء (٢) العوامل المسببة للصراع النفس الذي تعيش شخصية حسناء (٣) شكل اجراء الصراع النفس لشخصية حسناء. يستخدم هذا البحث الوصفية النوعية. في حين أن نتائج هذا البحث (١) الأمنيات لم تتحقق، مريب في الاستقبال مع المشاكل، ويشعرون بالخوف دائماً؛ (٢) العوامل الداخلية (الفضولي، رحيله إلى القاهرة)، والعوامل الخارجية (لقاء مع عمر، وضغائن في الماضي، ولم تعلمه جدته) (٣) التسامي والقمع واللامبالاة والعقلنة.

٤- بركة الفطرية. ٢٠١٨. تحليل شخصية الشخص الرئيسي في رواية "لا تتركوني هنا وحدي" لإحسان عبد القدوس (دراسة تحليلية سيكولوجية أدبية عند سيغموند فرويد). أهداف هذا البحث يعني عن شكل الشخصية وأسباب ظهور الشخصيات. هذا النوع من البحث هو الدراسة المكتبية.

في حين أن نتائج هذا البحث (١) تصوير الشخصية الرئيسية بحياة غير اقتناع، أي الرغبة في حياة غنية والحصول على المجد (٢) الازعاج في نفسه والتأثير بالبيئة التقريبية.

هذا البحث يبحث الشخصية في رواية سلام الله على عينيك، هذا الموضوع بُحث طبية المرزى عمليا، لكن لم يُبحث مساومة. الاستطلاع إيّا الموضوع أو نظرية مساومة يُستعمل لكي لا يوجد تشابه في الدراسات وتكرار الدراسات بالنظرية والموضوع مساومة، حتّى يمكن استعمالا كشهادة على حداثة هذا البحث.

ز. منهج البحث

١- نوع البحث

استعمل هذا البحث تقريب تقليد. صدر عن كلمة "مقلد" من الكلمة اليونانية هي ميميسيس معني المستعار أو التقليد. لذا، فإن تقريب التقليد هو يُستعمل تقريب لفهم العلاقة بين الأعمال الأدبية والواقع (رحمن، ٢٠١٨، ص. ٢١-٢٢). عمق بحث الشخص الرئيسي في الرواية، يُتحمّم تقريب التقليد لأن الاحتياج المعلومات التي تتصل بالواقع خارج الرواية، يعني شخصية الإنسان في الحياة الواقعية.

بالإضافة إلى ذلك، استعمل هذا البحث التحليل النفسي كما في دراسة فرويد. طريقة التحليل النفسي لسيجموند فرويد هي تجربة من طفولة الشخص أو ماضي الشخص سيؤثر تأثير على الشخصية مدّة بالغ أو في المستقبل (إيجلتون في مينديروب، ٢٠١٠، ص. ١١). بناء على التصوير، سيبحث هذا البحث الخلفية والماضي لمعرفة شخصية الشخص الرئيسي.

استعمل هذا البحث النوعي أيضاً. البحث النوعي هو البحث الأساس على حكاية أو وصفيّ المعلومات. الرأي لدانزين ولينكولن، فإن البحث النوعي هو بحث يركز على العملية أكثر من التدبير (أحمدي،

٢٠١٩، ص. ٣). من أجل ذلك، سيصف هذا البحث شخصية الشخص الرئيسي، باستعمال المعلومات مثل كلمات أو حوارات في الرواية. يستعمل هذا البحث التحليل الوصفي أيضاً، لعمل وصف عن الأشياء البحوث (سوبردي، ٢٠٢٠، ص. ٨٣). كما تعريف للبحث الوصفي، أي البحث الذي يهدف لوصف كما المنهجي وصواب الحقائق والخاصة عن السكاني أو الدائرة الخصوصية. (وجيران، ٢٠١٩، ص. ١٢٤).

بالإضافة إلى ذلك، أخذ المعلومات في هذا البحث يستعمل بحث المكتبية التي تهدف لكسب على معلومات بحثية مع أغراض مجموعة المكتبة فقط بدون بحث ميداني (زيد، ٢٠٠٤، ص. ١-٢). كما رأي جورج عن الدراسة المكتبية هي البحث عن المصادر أو رأي الخبراء عن شيء الذي يتعلق بأهداف البحث (دجواندونو، ٢٠١٥، ص. ٢٧).

٢- مصادر البحث

نوعان من مصادر البيانات في هذا البحث، وهما المصادر البيانات الأساسية و المصادر البيانات الثانوية. مصادر البيانات الأساسية هي المصادر الأساسية التي تكون الشهادة أو الشاهد الرئيسي على الأحداث الماضية (تارجو، ٢٠١٩، ص. ٢٤). المصدر الأساسية لهذا البحث هو رواية سلام الله على عينيك لمحمد السالم، والتي تُصدر تشكيل عام ٢٠١٧.

فإن المصادر الثانوية هي محفوظات عن وجود حادث، أو محفوظات أن "المسافة" بعيدة عن المصادر الأصلي (تارجو، ٢٠١٩، ص. ٢٤). المصادر الثانوية في هذا البحث هي كتب نظرية التحليل النفسي لسيجموند فرويد، ومجلات أبحاث علم النفس لفرويد والبحوث المرتبط بنظرية التحليل النفسي لسيجموند فرويد.

٣- طريقة جمع البيانات

تُكسب تقنيات جمع البيانات في هذا البحث من خلال طرق القراءة والكتابة. قرأت الباحثة رواية سلام الله على عينيك بمقتصد وبمتكرر. في تقنيات القراءة المتكررة، حتى يفهم ويعقل عن خصوصيات وعموميات الشخصية الرئيسية البحث. بعد تقنيّة القراءة، فإن الخطوة التالية هي الكتابة. هذه جمع البيانات يُجعل بناء على أسئلة البحث ويُستعمل بناء على النظرية أيضًا، وهي التحليل النفسي لسيغموند فرويد. تكتب الباحثة الأشياء المطلوبة والأشياء العظام. يُكسب البيانات من نتائج القراءة بمقتصد المرموق وذلك البيانات مقرّر عند بيانات بحثية.

٤- طريقة تحليل البيانات

يُستعمل طريقة تحليل البيانات في تحليل رواية سلام الله على عينيك هي طريقة تحليل وصفي. يهدف هذا البحث لبحث الجوانب النفسية للشخصية الرئيسية في رواية سلام الله على عينيك بالتقريب النفسي الذي يُطوّر سيغموند فرويد. بالإضافة إلى ذلك، فإن الاغتياب نظريات الشخصية الموجودة في علم النفس. يُستعمل التقريب النفسي للكشف عن العوامل الخلفية الجوانب النفسية التي تحدث في الشخصية الرئيسية أيضًا. تُستعمل الطريقة في البحث حسب شمامه-سوراتنو (شمامه-سوراتنو في وياتمي، ٢٠١١، ص. ٩٨)، خطوات البحث على النحو التالي:

(١) تُحدّد الباحثة مسائل البحث الرئيسي هي الشخصية في رواية سلام الله على عينيك.

(٢) تتعرّف الباحثة مسائل البحث، ثم تسبك الباحثة مسائل البحث.

(٣) تُحدث الباحثة الدراسات المكتبية لطريقة القراءة والكتابة.

(٤) تجمع الباحثة البيانات، ثم ترعي الباحثة البيانات.

- ٥) تحلل الباحثة البيانات وتعطي الباحثة التفسيرات، وتجعل الباحثة الإجمال من التحليل النفسي لسيغموند فرويد.
- ٦) تفرغ الباحثة البحث، وتُبلغ الباحثة نتائج البحث.

الفصل الثاني

الإطار النظري

أ. علم النفس الأدب

١- علم النفس وعلم النفس الأدبي

كلمة علم النفس أصلها من اللغة اليونان هي بيسجي (*psyche*) ولوجوس (*logos*). بيسجي (*psyche*) هو النفس ولوجوس (*logos*) هو العلم الذي يتعلم عن الموضوع أو المبحث المحددة. فالتعريف علم النفس هو العلم الذي يتعلم عن النفسية (براتيستي ويوونو، ٢٠١٨، ص. ١٣). وبعامة التعريف هو العلم الذي يتعلم رأي المخلوق المؤثر إلى السلوك ويؤثر النفسية وبيئة حوله (وادي و تيريس، ٢٠٠٧، ص. ٣).

هناك عدة التعريف عن علم النفس هو (بيتر ولوبيس، ٢٠١٠، ص. ١١-١٢) عند بيجوت وكوسام أن علم النفس هو العلم الذي يتعلم النفس وحياة النفس. وعند ريجاد ماير أن علم النفس هو العلم الذي يتعلم عن سلوك (افعال) الناس، وعملية النفسية، والذاكرة. وعند وودوارد ومارقويوس أنه العلم الذي يتعلم عن النشاط أو السلوك في علقته بالعالم جواره (الإجتماعي). وعند ويليام جاميس أنه العلم الذي يتعلم عن حياة النفسية للإنسان، وفيه الظواهر وأحواله يشمل الشعور والإرادة وكيفية التفكير المعقول والمقررات وغيرها. قال عن علم النفس عويضة في كتبه السيكلوجي في اللغة هو علم النفس هو دراسة النفس كما نكشف عن سفسها في للتنفيد والعمل والمزاولة أي في السلوك (عويضة، ١٩٩٧، ص. ع). ومن التعريف عند العلماء علم النفس يخلص أن علم النفس الأدبي هو العلم الذي يتعلم عن النفسية وعقلية الإنسان أي كل أفعاله في يوميته.

قد يُبحث الأدب بأنواع العلوم الأخرى. وأحدده هو علم النفس الأدبي. ظهر علم النفس الأدبي لأن حماسة بحاث الذين يرغبون أن تعلموا ما الجديد. وأحدها هو علم النفس. وفي أوله، عرف البحاث علم النفس سيغموند فرويد من الكتاب تفسير الأحلام وثلاث مساهمات في نظرية الجنس (سواكا، ٢٠١٤، ص. ٢٢٥). وبمرور الوقت جعل العلم الجديد هو علم النفس الأدبي، ونعرف حتى الآن.

تعريف علم النفس الأدبي هو البحث الأدب ووصفه التخصصات (يستخدم أنواع العلوم)، ليبحت الأدب باستخدام فكرة ونظرية علم النفس (وياتي، ٢٠١١، ص. ٢٨). والرأي الآخر عن علم النفس الأدبي هو البحث الذي يرى أن الأدب يملك النفس (سواكا، ٢٠١٤، ص. ٢٢٨). قصده هو الأدب سواء كان المخلوق الذي يملك النفس. لأن الأدب يملك النفس فالأدب يملك الشعور والفترة المضمن فيه.

وإن علم النفس الذي يدرس للسياقات النفسية، يمكننا الاستفادة منه في درس الأدب، وذلك لأن النفس الإنسانية هي الرحم التي تحتضن جميع العلوم والفنون. ولعلنا نأمل من البحث السيكلوجي أن يفسر لنا تشكل العمل الفني من ناحية، وان يكشف لنا نأمل عن العوامل التي تجعل من شخص ما مبدعا فنيا من ناحية ثانية (يونج، ١٩٩٧، ص. ١٦).

لبحث علم النفس الأدبي أربع التعريف وهو (١) علم النفس الكاتب الذي سبحث الكاتب كالموضوع، (٢) عملية الخلاق، (٣) علم النوع وأحكام علم النفس المستخدم في الأدب، (٤) نفسية الإنسان الذي يبحث المؤثرة الأدب إلى القارئين. التعريف الأول والثاني يضمن إلى علم النفس الفني. والتعريف الثالث يبحث الأدب مع علم النفس والتعريف الرابع يركز

على القارئ المصيب بحالة النفسية في قراءة وتفسير الأدب. وأكثر المجال المستخدمة هي الثالث (ويليك ووارين في وياتمي، ٢٠١١، ص. ٢٨). وهذا البحث سيستخدم المجال الثالث كالنظرية لبحث القصة.

ب. التحليل النفسي سيغ蒙德 فرويد

١- تعريف التحليل النفسي

التحليل النفسي هو إحدى الرأي الجديد عن الإنسان المركز إلى دون الوعي. ولكن عند سيغ蒙德 فرويد لتعريف التحليل النفسي عدة المعاني. شرح فرويد ثلاث تعريفه وهو (١) يُعرف أنه طريقة البحثية إلى عمليات النفسية الذي في أوله لا يناقش في البحث العلمية، (٢) يُعرف أنه الطريقة ليعالج الأذى النفسية المصيب بالمرضى العصائي، (٣) يُعرف أنه جميع المعارف عن علم النفس المحصول من الطريقتين قبله (فرويد، ١٩٧٩، ص. xii-xiii).

التحليل النفسي يُعرف كطريقة العلاج النفسي الذي يضمن كيفية علاج المرضى المصيب أمراض الأقلية (هال، ٢٠١٩، ص. ٣٢). إن يُشرح التحليل النفسي هو إحدى الفرقة من العلاج النفسي المقصود يساعد المرضى لمعرفة المسألة المصيب ونظم نفسه (توفيق، ٢٠٠٦، ص. ٣٨٨). أما الرأي الآخر عن تحليل النفسي هو طريقة فرويد في علاج المرضى ومجموعة من النظريات لفرويد عن تشكيل روح البشرية (جلال، ٢٠١٧، ص. ٥١).

فالأساس التحليل النفسي عدة التعريف هي تطبيق علم النفس والعلاج. تطبيق الدراسية والنظرية. سيستخدم هذا البحث التحليل النفسي كتطبيق الدراسية والنظرية لأن البحث يستخدمه إلى الأدب أي القصة. التحليل

النفسي كالنظرية يهدف للبحث الأبعاد دون الواعي في ممثل القصة (سابوترا، ٢٠٢٠، ص. ١٢).

٢- تركيب الشخصية

عند سيغموند فرويد، لأنشطة النفسي ثلاث الدرجات الواعي هي الواعي (*conscius*) وقبل الواعي (*preconscius*) ودون الواعي (*unconscius*). ووظيفتها لوصف عناصر الواعي في كل أنشطة العقلي مثل في التفكير والتخيل. ونظريتها صالحة حتى حول السنة ١٩٢٠. وفي السنة ١٩٢٣ زاد فرويد ثلاثة بنيات الشخصية وهي الهو (*id*) والأنا (*ego*) والأنا العليا (*superego*). زيادة هذه النظرية ليكمل النظرية قبلها وليس ليبدلها (الويصول، ٢٠١٨، ص. ١٥).

الدرجة الأولى العالم الواعي. العالم الواعي (*conscius*) هو كل شيء الموعي النفس في وقت محددة كالإستشعار والذاكرة والفكرة والشعور التي يُملك (زفيرا، ٢٠٠٧، ص. ٩١). في هذه الدرجة يضمن الواعي قليل الحال الملاحظ في وقت محددة فقط. للواعي عناصر هي حصول عملية التصفية المنظم بالمحرك. سوى ذلك يعتصم عنصر الواعي لحظة فقط لو ينتقل ركن الإهتمام إلى المحرك الآخر (الويصول، ٢٠١٨، ص. ١٥-١٦). فللواعي دور صغير في الدرجة الواعي.

الدرجة الثانية هي عالم قبل الواعي. عالم قبل الواعي هو كل شيء غير الواعي ولكن يستطيع أن يبدل الواعي بسهولة أو قليل الصعوبة (فاتويكينينجسيه، ٢٠٢٠، ص. ٢٥). عالم قبل الواعي (*preconscius/ available memory*) هو درجة الواعي الذي يتصل بين عالم الواعي وغير الواعي. ظهر عالم قبل الواعي رمزيا كالحلم والتخيل وأخطاء القول وكيفية دفاع النفس (الويصول، ٢٠١٨، ص. ١٦).

الدرجة الثالثة هي عالم غير الواعي. عالم غير الواعي (*unconscious*) هو جميع التشجيع أو الفطرة خارج الواعي للإنسان ولكن صار أصل الدافع (فاتويكينينجسيه، ٢٠٢٠، ص. ٢٥). احتوى عالم غير الواعي العزيزة والدافع والخبرات المؤلمة (أكثرها في وقت الصغار) يُجبر بعالم الواعي متنقل إلى عالم غير الواعي. دور عالم غير الواعي قوية ليعتصم بثبوت في عالم غير الواعي. وأثر عالم غير الواعي قوية في نظم الحياة ولكن الإنسان غير الواعي (الويصول، ٢٠١٨، ص. ١٦).

تركيب الشخصية الأول هو الهو (*id*). الهو هو نظام العصبي المفسر إحتياج وإرادة المخلوق ومذكور بالعزيزة أو الشهوة. وإجراء الهو بالمبادئ المتعة المتسوى. هدفهما لوفاء الإحتياج شمولاً (زافيرا، ٢٠٠٧، ص. ٩٣). جعل هذا تركيب الشخصية منذ الولادة كالنظام الأصلي للإنسان. محتوى الالهو هو العزيزة والدافع والتشجيع. مكان الالهو في عالم غير الواعي حتى يملك الصفة الشخصية. يسعى الهو نيل المتعة بتجنب كل شعور المريض (الويصول، ٢٠١٨، ص. ١٦). لأن هدفه لوفاء كل المتعة فالالهو لا يملك الأخلاق لحقوق أهدافه. أي الالهو لا يستطيع أن يفرق بين الخير والشر. سوى ذلك الالهو بدائي أيضا ولا يستطيع المنظم وركز في التشجيع المتعية فقط (فاتويكينينجسيه، ٢٠٢٠، ص. ٢٧-٢٨).

والثاني هو الأنا. الأنا هو بعض الالهو الذي وظيفته ليتصل بين الإنسان والواقع الوجود. إجراء الأنا هو استخدام مبادئ الواقع يناسب الإحتياج مع الواقع. إحتياج أو إرادة الإنسان المضبوط بالواقع الوجود والمعقول (زافيرا، ٢٠٠٧، ص. ٩٤). باستخدام مبادئ الواقع فالأنا يسعى موازنة المخالفة الداخلي وغير المعقول من الالهو الطالب المتعة دائما والأنا العليا الطالب واقع الحياة (فاتويكينينجسيه، ٢٠٢٠، ص. ٢٩). مكان الأنا في عالم

الواعي ولكن بعض قليل في عالم قبل الواعي وغير الواعي. سوى ذلك يعترف الأنا كفاعل الشخصية المالك الواجبة لوفاء الإحتياج الالهو والأخلاق لحقوق كمال الأنا العليا. ومن ذلك التعريف فالأنا لا يملك القوة الفردية ولكن نيل القوة من الالهو (الوصول، ٢٠١٨، ص. ١٨).

والثالث هو الأنا العليا. فالأنا العليا هو كل موضوع الدنيا الحقيقي الحاجب والدافع في الإحتياج والإرادة (زافيرا، ٢٠٠٧، ص. ٩٤).

التعريف الآخر من الأنا العليا هو استطاع ليطبق الأخلاق والآدب في الشخصية. وإجراء الأنا العليا هو بمبادئ المثالي أي صوت القلب والأنا المثالي. وفي الحقيقة دور الأنا العليا كالقيمة الاجتماعية يصدر من تربية وتفسير الوالدين عن أساس الإجتماعي. كل ما يجعل الوالدين يوفقه سيصير أساس الإكمالي من الأنا العليا. فقرار الأساس الإكمالي من الأنا العليا هو من كل الوالدين. فهذا الحال صار الأنا العليا غير العقلي لأن واجب وفاء الأخلاق الصحيح. ومكان الأنا العليا ثلاث علام الواعي (الوصول، ٢٠١٨، ص. ١٨).

٣- ديناميات الشخصية

ديناميات الشخصية هي عمل الشخصية الوجود في الفعل المنظر أو غير المنظر والواقع لأن العلقه بين عوامل النفس الصحيح أو غير الصحيح. إذا النفس الصحيح و غير الصحيح ليس الموزنة فسيحصل شكال الشخصية أو عملية المحددة في الشخص (بوديارتانطو، ٢٠٠٨، ص. ١٩).

وورد فرويد الدينامية أو مبدأ الدافع لشرح الأحوال المشجع عملية الإنسان ليعمل شيئاً. أصل هذا الدافع قوة النفسي والجسمي من الدوافع الأساسية للإنسان (فاتويكينينجسيه، ٢٠٢٠، ص. ٣١). تقسيم ديناميات الشخصية عند فرويد كما يالي

أ) الغريزة كقوة النفسي

الغريزة هي وجود علم النفس من إحتياج الجسم المرید ومتطلب الإرضاء. مثل غريزة الجوع والعطش الأصل من إحتياج الجسم الناقس من التغذية ودفع إرضائها بإرادة الأكل والشرب. الغريزة كقوة النفسي الموجود لو الدافع يُدل كميا ومنظما. أما جمع القوة من جميع الغريزة المجمع سيشكل القوة لحرك عملية الشخصية. لقوة الغريزة عناصر هي الأصل والهدف والموضوع وقوة دفعها (الويصول، ٢٠١٨، ص. ٢٠). أصل الغريزة هو حال الجسمية أو الإحتياج من الجسم. أما الهدف يتصل بأصل الغريزة هو نيل الموازنة مرة أخرى واستمرار مثل إن يظهر الغريزة الجوعية. هدف الغريزة وأصلها له الوصف المتسوى هو الثبت. سوى ذلك وصف هدفها الأصلي هو الرجعي (رجوع إلى أصلها) والمحافظ. وموضوعها هو كل شئ يتصل بين الإحتياج المظهر والإرضاء. أما قوة دفعها هي قوة الإرادة المختلفة كل وقت (فاتويكينينجسيه، ٢٠٢٠، ص. ٣٢).

ب) أنواع الغريزة

١) الغريزة الحياتية واغريزة الجنسية

تنقسم فرويد الغريزة إلى نوعين العامة هي الغريزة الحياتية والموتية. الغريزة الحياية هي الدفع لإعتصام الحياة والتكاثر كالجوع والعطش والجنس. تستخدم الغريزة الحياتية القوة الذكور بالرغبة الجنسية. الغريزة الجنسية عند فرويد أوسع مجالها هي متعة الأعضاء التناسلية حتى المتعة المتصلة بالإرضاء للأعضاء الأخرى وسمي إيروجين أي أعضاء الجسم الحساس والتحفيز هناك سيظهر الإرضاء الذي يزيل التوتر. هدف الغريزة الجنسية الخاصة هو

لينقص التوتر الجنسي بالوجه المختلف. عند فرويد جميع الأنشطة التي تعطي المتعة كيفية ليرضى الغريزة الجنسية (الوصول، ٢٠١٨، ص. ٢١).

٢) الغريزة الموتية

الغريزة الموتية أو الغريزة المدمرية يعمل سريريا من الغريزة الحياتية. هدف جميع الحياة عند فرويد هو الموت. الغريزة الموتية تدفع من يأذي نفسه والدفع العدوانى شكل التوزيع والتحويل كي لا يقتل الشخص نفسه. يستطيع توزيع بعض القوة العدوانية إلى الأنشطة المقبول مع الإجتماع كإشراف البيئة (من الشرطة) والرياضة. والتوزيع الآخر أيضا في التعبير الضعيف كحكم أو خطأ نفسه وتعذيب نفسه بالعمل أكثر والسلوك المتوضع أو طلب العفو أو شعور الخطأ (الوصول، ٢٠١٨، ص. ٢١).

ج) توزيع واستخدام القوة

مقرر دناميات الشخصية بنظام القوة النفسية المتوزع والمستخدم للالهو والأنا والأنا العليا. عدة القووة النفسية محددة وثلاث عناصره تنافس لنيلها. إذا أقوى إحدى العناصر فالأخرى أضعف إلا هناك القوة الجديدة المزيدة أو المنتقلة إلى ذلك النظام. للالهو القوة للدفع فقط أما الأنا والأنا العليا يستخدمان القوة لوفاء أو لضعف هدف الغريزة الالهو. إذا أضعف الأنا فهو لن ينال القوة من الالهو حتى يظهر عمل الخطأ. وإذا الالهو يسيطر قوة النفسية تثبتا فالإنسان متهور ويتبع نفسه وبدائي. وإذا الأنا العليا نيل أكبر القوة فالممكن قوة نظمه تقيد الإنسان بالشرع الأخلاقي وقوة الأنا المثالي

يقرر الأساسي العالي حتى شعر الإنسان بالعائق والفاشل حتى يصيب
 كتابة (الوصول، ٢٠١٨، ص. ٢٢-٢٤).

(د) الوسواس

الوسواس هو وظيفة الأنا ليذكر الشخص عن ممكن آتى
 الخطر حتى استطاع المستعدة للتجاوب الكيفية المناسبة. وظهر
 الوسواس عندما لا يستعيد الشخص أن يوجه التهديد. ينقسم فرويد
 ثلاث أنواع الوسواس هي الوسواس الحقيقي والوسواس العصابي
 والوسواس الأخلاقي. الوسواس الحقيقي هي الخوف إلى الخطر
 الحقيقي من الخارج مثل الخوف إلى شيء حقيقي. والوسواس
 الحقيقي أصل ظهور الوسواس العصابي والأخلاقي. والوسواس العصابي
 هو الخوف إلى العقاب الذي سينال من الوالدين أو الأمر ما آمن
 سينال العقاب. ولكن صفة العقاب والمعاقب في الوسواس العصابي
 هي الخيال لأن لم يقرر نيل العقاب. وظهر الوسواس الأخلاقي عندما
 ينقض الشخص أساس القيمة من الوالدين والإجتماع. إختلاف
 الوسواس الأخلاقي والعصابي هو الدرجة نظام الأنا. إذا ظهر الوسواس
 الأخلاقي ثبت الشخص في حالة عقلية وأما الوسواس العصابي جعل
 الشخص في حالة حزينة (والخوف أحيانا) حتى لا يستطيعون أن
 يفكرون واضحا وصعب في إختلاف بين الخيال والحقيقة
 (فاتويكينينجسيه، ٢٠٢٠، ص. ٣٤-٣٥).

(هـ) آلية الدفاع

آلية الدفاع هي العملية ليحفظ النفس من الأحوال غير المريدة.
 وأما عند فرويد هي العملية المستخدمة للشخص في الدفع يحارب
 مظهر الدافع الالهو وضد الضغط الأنا العليا. وظيفة آلية الدفاع هي

مساعد في مواجهة الرفض وحفظ الشخص من الوسواس الإسرافى. عند فرويد أن الشخص يستخدم أكثر من آلية واحدة ليحفظ نفسه من الوسواس. والعامية يستخدم الشخص آلية الدفاع معا أو متبادلا يناسب بنوع الخطر. أكثر آلية الدفاع المستخدمة في يومية (عند فرويد والتابعه) هي التعريف والنقل أو تجاوب التسوية والقمع (الوصول، ٢٠١٨، ص. ٢٥-٢٦).

آلة الدفاع الأولى هي التعريف. التعريف هو العملية ينقص الضغط بالتباع أو التعارف النفسية مع من المظن أحسن في إرضاء إرادته منه. وإذا المتبع شيء موجب فالخاصة يُذكر بالتقديم (Introeksi). والتقديم هو عملية التطوير الأنا العليا بالتأخذ القيمات من الوالدين. وهدف التعريف هو نيل الشيء المزيل مرة أخرى ويحل الخوف ويناسب الخيال بالحقيقة (الوصول، ٢٠١٨، ص. ٢٦). موضع التعريف أو التقليد يعني البشر، وصفات الحيوان، والشخصية المخيلة، والفكرة (بيتر ولويس، ٢٠١٠، ب، ص. ١٥)

والثانية هي نقل أو تجاوب التسوية. وهو إذا شيء كاتيكيسيس (إرضاء) الأصلي المختر بالغريزة لا يستطيع أن يحقق لأن الشغب والغريزة ممثلة إلى غير الواعي أو الأنا ويعرض التقديم الجديد المعروف بنقل القوة والموضوع إلى الموضوع الآخر حتى يوجد الموضوع المناقص الضغط. عملية نقل الموضوع التقديمي ليخفف الضغط هي التسوية بين طلب الغريزة الالهو وحقيقة الأنا حتى مذكور بتجاوب التسوية أيضا. له ثلاث أنواع هو التسامي والإستبدال والتغويضات. التسامي هو التسوية التي تصنع الإيجابي ومقبول الإجتماع كالثقافة الاخلاقية. والإستبدال هو نقل أو تسوية الإرضاء المحصول بشكل

يشبه إرضاء أصله. والتغويضات هي التسوية باستبدال الغريزة الواجب على إرضائها (الوصول، ٢٠١٨، ص. ٢٧-٢٨).

والثالثة هي القمع. القمع هو عملية الأنا يستخدم القوة الأنتيكاتكسيسي (anticathexes) ليضغط كل شيء (الفكرة والغريزة والذكر والعقل) الذي يستطيع أن يظهر الوسواس خرج من الوعي. استطاع القمع بقوة شديدة ويطلب إلى غير الوعي ويجعل الضغط المجمع. ولكن إذا الأنا لا يستطيع أن يضغط الدفع المجمع مضغط مزعج. سيبحث الدفع عن المخرج بالفجوة الأنتيكاتكسيسي المتضادة أو يظهر بشكل الإزاحة أو المحاولة ليأخر الشيء (الوصول، ٢٠١٨، ص. ٢٨). العوامل التي تسبب القمع يعني الوسواس، والاضطرابات العاطفية، والضغط الجسدي أو النفسي (بيتر ولويس، ٢٠١٠ ب، ص. ١٦).

(و) التثبيت أو الإنحدار

التثبيت هو وقوف التطوير العادة في الدور المحدد لأن تطوير إستمراره أشد الصعبة حتى يصنع الأئس والوسواس القوي الشديد أو يستطيع أن يُذكر بالركود. تطوير الشخصية العادة هو يستمر المتحرك بعد ولكن إذا يصيب التثبيت فيصيب الشخص الوسواس والخوف في جعل البالغ. وسببه لأن الإرضاء في هذا دور التطوير والراحة والأمن. يظهر الدفع يصنع الوسواس سيجاب بالقمع. وأما الشخص الرضى في دور التطوير المحدد ولا يريد أن يُذكر التقدم بالتثبيت. والتقدم الفشلي سيجعل الشخص سحب النفس أو الإنحدار (الوصول، ٢٠١٨، ص. ٢٩). معروض الإنحدار بالسلوك كالطفلي، مثل التبول، و الصراخ

المفرط؛ بينما معروض الثبوت بالسلوك شبيهه بالبالغين (بيتر ولوبيس، ٢٠١٠ ب، ص. ١٦).

ز) الفكرية

الفكرية هي عملية ليوجه الحقيقة باستخدام الفكر والعقل لنيل الإرضاء كالحقيقية المناسبة بالدافع الأصلي. يحل الأيئس والوسواس بالكذب الحقيقة المصنع من نفسه ولكن يثبت الهيبة. خمس أنواع الفكرية هي العقلية والعزلة والتراجع وستر الإهتمام والرفضية (الويصول، ٢٠١٨، ص. ٣١).

العقلية هي ينال ويرضى بموضوع الإرضاء وبتطوير الحجة العقلية المغادرة من الحقيقة أو مذکور بكذب النفس. تهدف العقلية لتقليل النفور حين الفاشل، ومقدم دوافع / أسباب التي تستطيع مسموح للسلوك (مندروم، ٢٠١٠، ص. ٣٥). والعزلة هي يهتم بين عنصر السلوك والفكر. عرض العصاب الإكراه الهواسي حيث دفع الغريزة (المرفوض بالأنا) يعتصم في الواعي ولكن بدون الشعور الرضى أوالفرح. والتراجع هو الوسواس والذنب بسبب الأنشطة السلبية المغطي بالأنشطة الإيجابية الفاد الذنب في شكل "سلوك العادية". وستر الإهتمام هو رفض الحقيقة ورفض الدفاع أو المعرفة الحقيقية غير المرحة بإزالة أو باستبدال المعرفة مع الخيال أو الهلوسة. والرفضية هي يهرب أو يرفض الدفاع الخارجي جسميا كي شعور غير المرح لا يظهر (الويصول، ٢٠١٨، ص. ٣١).

ج. العوامل المؤثرة على الشخصية لسيغموند فرويد

تعريف الشخصية عند علماء علم النفس هي (خيرالشاه، ٢٠١٢، ص. ٣) عن سيغموند فرويد أن الشخصية هي التركيب الذي يتكون بالالهو والأنا

وأكبر الأنا. أما الفعل الآخر هو نتيجة المشكلة ومناسبة ذلك العناصر. وعند جورج كيلي أن الشخصية هي عملية الشخص في تعاني خبرات حياته. وعند برونير أنه شكل العمل الاجتماعي وشكل الخوف والدفع والإرادة والحركة والرأي وسلوك الشخص. صفة السلوك مظهر وغير مظهر. فالشخصية هي السلوك يظهر ولا يظهر الشخص كالجواب من حالة النفسية المصيبة. والحالة المصيبة مختلفة فيصنع الشخصية مختلفة مع الأخرى. لأنه لكل الإنسان شخصية مختلفة. وسبب الشخصية المختلفة هو العوامل كما يالي (والويوا وأصحابه، ٢٠٠٨، ص. ٥١).

١- العوامل البيولوجية

العوامل البيولوجية هي العوامل الورثة من الوالدين والجد والجددة والشيوخ. عند البحث أن الورثة البيولوجي المنزلة إلى الأولاد هي الذكية والصحة وطول البدان والصفة وغيرها. الصفة المتسوية مع الوالدين المسبب من الورثة وسلوكه إلى الأولاد التي تصنع الأولاد أن يعمل شيئاً متسويا مع والدينهم لأن هناك عملية التباع. صفة الوالدين المنزلة إلى الأولاد أصلها من الجينات والكروموسومات التي تكون مسؤولاً لينظم وارثة الصفة. ولكن هذا العامل سيتطور بآثر الخبرة الاجتماعي للشخص.

٢- العوامل الاجتماعية

العوامل الاجتماعية هي فرقة مكان الشخص يجمع لتنشئة الاجتماعية والتأمل. الفرقة مع الفرقة الآخر مختلفة لأن الإحتياج الاجتماعي المختلف وله الرأي المختلف أيضا. لذلك بعض الشخصية يُأثر عامل الاجتماعي لأن الإنسان مخلوق اجتماعي المحتاج والتأمل مع الآخر.

٣- العوامل الطبيعية

العوامل الطبيعية هي اختلاف المناخ والطبوغرافية والموارد الطبيعية في كل مكان. العالم يؤثر الشخصية لأن الحالة العالمية المتصل بنفسية الإنسان. سوى ذلك، اختلاف العالم الواحد مع الآخر يصنع الشخصية المختلفة أيضا. وعامل الطبيعة الفرويد والرطيب يصنع الشخصية أحسن من العالم القاحل والحار.

الفصل الثالث

مناقشة نتائج البحث

أ. اختصار الرواية سلام الله على عينيك

تروي رواية سلام الله عن عينيك عن غسان يملك مشاكل الحب والحياة الثقيلة. نشأ غسان في أسرة متنافر. لديه الأم تحبه كثيرا، والأب سيئ الصفات. لديه أيضا الأخ الكبير اسمه سعد الذي يَسْتَقِلُّ غسان. حياة الحب مَفْطُور لغسان عندما تزوج بنادية . قبل أن يتزوج، لم يكن يعرف نادية ونساء أخريات. بعد زواجه، بدأ غسان أن يحب نادية بالمخلص. ومع ذلك، كانت نادية أن تحب شخصا آخر. عندما يعرف غسان الشيء، نادية كانت حاملاً. في النهاية هما يقرران الطلاق، وكان غسان يتولى على طفلهما. تحطمت مشاعر غسان عندما حدث ذلك. كان غسان يائسا جدا بشأن المشكلة. حتى هو يريد أن يموت. نجا من مشاكله بالذهاب إلى أستراليا لينسى مشاكله. حوالي خمس سنوات عاش في أستراليا، التقى سارة. يحب غسان سارة من النظرة الأولى، وتعالج سارة جرح الماضي غسان. لكن حضور سارة كان سيناريو والد غسان لعودة غسان إلى الرياض، حيث ولد.

ب. خلفية حياة الشخص الرئيسي

في هذا البحث، قامت الباحثة أولاً بالبحث عن خلفية حياة الشخص الرئيسي أي غسان وسارة. وغسان رجل وله قصّة المحبة المستقدرة، فكادت هذه السيرة جعلته يأسا في العيش. ثم بعد مرور الزمان، صارت اللوعة سعادة بلقائه سارة في حياته. أعادت سارة حماسها في انقضاء حياتها. ولكن هذا الحال عمد جعله الأب الذي يريد أن ينشأ حماسة ابنه غسان في حياته. وبالرغم من هذا الحال الذي عمد الأب فقد تخلص غسان في محبة سارة. وهذه السيرة أي علاقة بين

غسان وسارة قد جعل للنظر إلى شخصية البطل كما قاله " فرويد " أنّ شخصيّة الفرد أثّرتها السيرة والتاريخ في حياته.

١- خلفية حياة غسان

أ) عصر الطفولة

تقصص هذه الرواية عن طفولة غسان إلا قليلا. وغسان والدة تحبه حبّا شديدا وبالعكس، فكان غسان يحبها حبا شديدا. لأن أمه الوحيد في حبه الشديد والمخلص. لا أحد أن يستطيع أن يتغلب على المحبة أمه إلى غسان.

لكن أمه قد ماتت قبل أن يسافر غسان إلى أستراليا. إذا ذكر عن طفولته، تكون معاشرته أبيه و بأمه معاشرته سيئة. ففي الماضي، قبل أن يزوج أبوه أمه فلابد يملك امرأة مُتَعَدِّدة. من قصة أبوه، لا يريد غسان أن يكون كما أبوه الذي يلعب بالامراة. ذلك الحال مَضْبُوط بأنه لم يعرف مرأة حتى أن يزوّج بامرأة سُمّيت بنادية (السالم):
٢٠٠٧ ص. ١٩).

في وقت الطفولة، يتذكر غسان بكون أبيه الذي لن ينادي أمه باسمها قطّ. أبوه يدعو أمه بأم سعد ولن ينادي باسمها سامية، وسعد هو الأخ الكبير لغسان. من ذلك الذكرى، يحس غسان بعدم مبالاة أبيه بأمه، وهذا الحال يرسخ في قلبه أن أباه لو لم يحب بالأم كذلك بغسان.

بعد توفى أمه، ويزوّج أبوه مرة أخرى بعد ثلاثة أسبوع من وفاة الأم (السالم، ٢٠١٧، ص. ٤٢). مظهر أبوه لا مبالاة، والمتشدد، واللعب بالنساء فهذا كله يزداد بغضه لأبيه. عالم غير الواعي غسان لم يرد أن يكون مثل أبيه.

ومنذ صغره، قد ساءت العلاقة بينه وأبيه. هذا يستمر إلى كبره. سواء كان من الأب أو الإبن فما كان منهما قاصدا للإصلاح. ويصبح غسان ناشئا بدون محبة من أبيه. ومع ذلك يعيش غسان أن يصبح الرجل بدون أسوة حسنة الأب الحسن والحصيف.

ب) الأهل

نشأ غسان في الأسرة الصغيرة تتكون من أبيه وأمه وأخيه سعد وغسان. هذه الأسرة الصغيرة متنافر لأن أباه سلوك بسوء. أبوه محابة بين أخوه وغسان. يحب أباه أن يزيد على أخيه، لأن أخاه سعد أذكى من غسان. هذا الحال مضبوط من أبيه الذي يعطي الأمانة عن التجارة إلى سعد. حتى، الأب قد أهانه بالجهل. (السالم، ٢٠١٧، ص. ٣٣). فينكسر قلبه ولم يزل يبقى ما سمعه من أبيه وأما أخوه يضحك على ما اصابه غسان. أمه فقط، التي تطمئن وتُسلي غسان. بأحوال الأسرة التي لم تنحاز إلى غسان ومتنافر جعلته كارها في الأسرة. أمه فقط، التي تنحاز إلى نفسه أبدا، ووحده الأسرة التي تحبه أبدا. ولكن، بعد أن توقّت أمه، لا يستطيع غسان يَسْتَعْلُ أحد في هذه الأسرة. لا اعتماد مُجَدِّدًا في حياته عند يعاني غسان الشيء السوء.

ووظيفة الأسرة التي تنبغي أن تكون جليسا على كل ما أصابه في الخارج. لم يمتلكه غسان ذلك كالمكان. ومكان الأمن والأنس يعني الأسرة، لكن لغسان الأسرة مكان لأول الوجع والألم. وهو يتفكر أن يختار عيشة وحده ولا يتوجع بالعيشة في الأسرة. فالأحسن أن يعيش منفردا.

ج) المحبة

وغسان هو رجل ساذج ولا يعرف مرأة قطّ. ولن يتفاعل غسان بأي مرأة سوى أمه. ولا يخطر في الظن، أنه يتزوج مرأة لا يعرفها. حتى لا يؤذن له النظر إلى وجهها قبل أن ينكحها (السالم، ٢٠١٧، ص. ١٨).

ولو بهذا الحال، يجهد غسان أن يعامل نادية معروفا. يجهد غسان لحب الزوجة من لا يعرفها من قبل. هو يجهد أن يشتد في جعلها أنسا وأمنا. يريد غسان حب نادية. لكن كل الجهد ينتهي بالخسر. لا تبالي نادية بما فعل غسان ولن تحبه قط، لأنّ نادية قد أحبّت الغير (السالم، ٢٠١٧، ص. ٢١).

وبعد أن يعرف غسان بهذا الحال، ينكسر قلبه ويزداد الكسر. حتى الوقيع الجديد تبين أنّ نادية حامل. فتحير غسان عما أصابه ويختلط. شعوره وهو حازن وساقط بكون نادية محبة للغير، ولكن على كل حال، فهو يشكر لأن يكون له ولد.

وبهذه البيانات، تطلب نادية الطلاق منه. أما المولد إنهما سيتكفله غسان. وستذهب نادية من حياته (السالم، ٢٠١٧، ص. ٨٢). فتحير غسان على هذا الحال المكروه، وإلى من سيوكل غسان أمره، وكأنه مجنون من هذا الحال.

فعزم على نفسه أن لن يحب النسوة مرة الأخرى، لأن المحبة هي تسبب الحزن له. وهو تارك من تكفل ولده وهارب مما أصابه من الواقعة وسافر إلى أستراليا برحاء أن يعيش بأحسن من قبل. وهو يتفكر أنّ بهذي الخطوة يعالج حزنه وينسي بما يطيقه من لوعة حياته.

وبعد انقطاع المحبة، فيصعب أن يحب مرأة أخرى للتذكر بقصة محبته الحازنة ويخاف أن تتكرر قصة محبته التي بها ازدادت

حزنه وهو في غاية اليأس لاستمرار حياته، لكن العيش أكرهه بأن يقوم ويمشي مرة أخرى لاستمرار حياته. فأشغل نفسه بالانشطة التي بها ينسى أحواله الحازنة وبدأ بالعمل التعليمي ليتحقق النسيان، فيستمر هذا الحال حتى يصلح عيشه وينبت رجاءه.

٢- خلفية حياة سارة

أ) الأهل

عاشت سارة في الأسرة التي فيها سبعة أشخاص يعني الأب والأم والأخ الكبير واحد وثلاث الأخوات الكبيرة ثم سارة. أسرتها سعادة للتراحم والمؤانسة بينهم. لكن، أباهما قد توفي قبل ذهابها إلى أستراليا ثم توفت أمها بعد أسبوعين من وفاة الأب (السالم، ٢٠١٧، ص. ٣٩).

كانت سارة أقرب إلى أمها، لأن أمها قد صبّت هذه الولدة الصغيرة بالمحبة والرحمة وأعطت المعالم والنصائح لسارة. وبهذا الحال أصبحت سارة امرأة حسنة وراحة، ولكونها امرأة وأصغر بين أخوتها فكانت أشد محبوبة في هذه الأسرة.

فكل منيتها وأملها قد دعمها الأهل. ولكن كل ما تناله سارة من الرحمة والمحبة لم يجعلها مدلعة، بل هي قائمة بنفسها وهي تتمنى أن تستمر درسها في أستراليا. فالتربية من أهلها وبيئتها الطيبة جعلتها مستعدة لمقابلة عيشها.

وخارج الجوانب الأنسية، شغلت الأخوات المواريث. ثم أخوها ينوب أباه كرب الأسرة ولم يزل يدعم سارة في تمنيتها للإستمرار تعلمها في أستراليا. وبعد أن توفي الأب سدّ أخوها مسد الأب في التجارة.

لكنه خسر فيها فتحيرت الأسرة بهذه الخسارة (السالم، ٢٠١٧، ص. ٤٠-٤١).

فهذه الخسارة زلزلت الاقتصاد لهذه الأسرة غير أنّ التراحم والمعاشرة بينهم لا تزلزل. هم يجهدون معا في اصلاح اقتصادهم والخروج من هذه الخسارة. فالبنية الأسريّة والمحبة بينهم جعلتهم قادرين على مقابلة هذه المصائب ولم تزل المبالاة والمعاونة في هذه الأسرة.

يقترض الأخ بعض النقود لسلامة تجارته لكنه لا يستطيع على قضاء الدين فمسجون بهذا الأمر. سلكت سارة كل المسالك لإخراج أخيها من الحبس. فاتفقت سارة بأبي غسان كي يخرج أبو غسان أخاه من الحبس ويقضي الديون. وأما محتوى العهد أن سارة تدعو إلى غسان ليعود إلى بلاده رياض (السالم، ٢٠١٧، ص. ١٢٢).

شأن أخيها الحاب والداعم لها، جعلها شادا لإخراجه من الحبس ولا تبالي بأي طريقة فعلتها وإنما تبالي بأخيه. وأن سقطت الأسرة بخسارة التجارة لكنها لم تبغض أسرتها، بل تحزن بأخيه المحبوس حزنا شديدا. التربية الأسرية هي التي جعلها لم تزل مباليا بأسرتها، وأنها لن تضيع أسرتها. لم ترد ساره أن تكون نادمة بأن تترك أخيها معذبا. لأنها بعد أن توفى والداها لن تضيع أهلها مادامت حيّا.

ج. الشخصية في رواية سلام الله على عينيك

في هذه الرواية هناك شخصيتان رئيسيتان هما غسان وسارة. من الشرح أعلاه، غسان وسارة لديهما خلفيات مختلفة. تتكون خلفية حياة غسان من طفولته وعائلته وحياته العاطفية. في هذه الأثناء، تتأثر خلفية سارة في الحياة بأسرتها. وبالمثل مع شكل شخصيتهم، سيكونون مختلفين عن بعضهم البعض. علاوة على

ذلك، كانت حياتهم مليئة بمخاوف مختلفة. في مواجهة المشكلات، يحمون أنفسهم أحياناً بآليات دفاع تختلف عن الموقف والظروف.

١- شخصية غسان

غسان الشخصية الرئيسية في هذه الرواية. غسان كشخصية رئيسية له سحر فريد في التعامل مع المشاكل. وبالمثل في حياة غسان، ضربت غسان العديد من مآسي الحب. في مواجهة المشاكل، ستتطلب غرائزه الإشباع، وستشعر بالقلق، وستستخدم آليات الدفاع لحماية نفسه. الرد على كل مشكلة ستظهر شخصية غسان الحقيقية. شخصية غسان الواعية واللاواعية.

أ) عالق بالماضي

عاش غسان حياة بائسة. تزوج امرأة لا يعرفها. في السابق لم يكن لديه علاقة مع امرأة أخرى قبل الزواج. براءة غسان، الذي لم يكن يعرف النساء قط، جعلته شديد الحذر من الاقتراب من زوجته نادية. حاول أن يحب زوجته واستطاع أن يحبها بصدق. ومع ذلك، لم يكن لدى نادية أي مشاعر تجاه غسان. في الواقع، كانت نادية قد أحببت شخصاً آخر قبل أن تُخطب لغسان. بالإضافة إلى ذلك، حاملت نادية وتريد الطلاق. منذ أن جاءت تلك الحقيقة الرهيبة، شعر غسان بأنه محطم. لقد كان متألماً جداً، ولم يكن أن يعرف من يقع اللوم على كل هذا. لقد عانى كثيراً. في الواقع، لقد أراد الموت حقاً. لم يعد يريد الحب ناهيك عن الزواج. ترك الحادث أثراً عميقاً في قلب غسان. لن ينسى الألم أبداً. على الرغم من أنه مشغول بأشياء أخرى، إلا أن الألم سيبقى دائماً في ذاكرته وقلبه.

أكتب إليك الآن وأنا في حالة اندثار. ليس للكلمات معنى

حين لا تكون لك، ولست أعرف ما يُكتب في امرأةٍ مثلكِ،

لكنني من فرط الحنين أعود إلى أغانيها.. أستمع إليها وأنتظر
أن يأتي صوتك على عجل ليكمل نغمها، ويضعني على حافة
الطمأنينة كما كان دائما يفعل (السالم، ٢٠١٧، ص. ٧).

في النقل، غسان يكتب ويفكر في اللحظات الماضية مع
نادية. يتذكر غسان حبه لزوجتها التي جنحت. كان غسان أول من
أحب أحداً، لكن حبه انحرف بسهولة. هذا لأن نادية أحبت شخصاً
آخر.

السبب الذي يجعل غسان يتذكر ماضيه دائماً هو أنه يحب
كثيراً ويأمل أن تحبه نادية أيضاً. آمال غسان التي لم تتحقق جعلت
حياته فوضوية. الرغبة والواقع لا يتماشيان، مما يجعل غسان في حالة
اكتئاب. ارتفعت غريزة الموت بداخله ونمت أقوى لأنه لم يكن يريد
أن يعاني بعد الآن. يريد أن يوقف كل آلامه بإنهاء حياته. الماضي
الذي كان يطارده دائماً ظهر دائماً في ذاكرته. كلما يريد أن ينسى
الماضي، كلما تذكره أكثر.

(ب) مواظب

الجاد والد غسان يمتلك عملاً. لأن سعد أذكى من غسان،
فإن سعد مؤتمن على إدارة أعمال والده. حتى أنه تعرض للإهانة من
قبل والده. ومع ذلك، لا يزال يعمل بجدية. يريد أن يثبت أنه قادر
أيضاً على القيام بأعمال تجارية من خلال بدء عمل تجاري. بدأ
عمله في أستراليا بعد طلاقه من نادية. ذهب إلى أستراليا للاستثمار
مع سمير، وهو شخص يعرفه على الإنترنت. في غضون أشهر، استفاد
غسان من الاستثمار. ومع ذلك، بعد بضعة أشهر تعرض للخداع.
أجبر على بيع كل ما يملكه، لكن في النهاية كان عليه أن يصبح
متشرداً. أخيراً كان عليه أن يطلب المساعدة من سعد. ثم تحسنت

حياة غسان. تابع دراسته في أستراليا وعمل أيضاً. يعمل كمرشد لطلاب الشرق الأوسط الذين يدرسون في الحرم الجامعي. ..أفعل هذا كنوع من الخدمات المدفوعة من الجامعة لأستطيع سداد رسوم دراستي... (السالم، ٢٠١٧، ص.٩)

في النقل، يعمل غسان كمرشد في الحرم الجامعي لدفع مصروفاته الدراسية. إلى جانب العمل، واصل دراسته في الحرم الجامعي. وظيفته هي اصطحاب الطلاب من الشرق الأوسط من المطار البعيد عن الحرم الجامعي، ثم إنزالهم في سكن الطلاب. بالإضافة إلى ذلك، قام أيضاً بجولات في الأماكن المهمة في الحرم الجامعي. إنه مشغول للغاية لأنه يتعين عليه الدراسة والعمل في نفس الوقت. ومع ذلك، لا يزال بإمكانه القيام بالأمرين بجدية.

يواصل غسان أداء وظيفته بجدية، رغم أن حياته العاطفية فوضوية. كانت حياة الحب فوضوية، لكن الحياة تستمر للبقاء في الخارج. أدرك غسان أنه ليس بذكاء سعد ولا يمكنه ضربه. ومع ذلك، لا يزال يبذل قصارى جهده في العمل. لا شعورياً، غسان يريد أن يتعرف عليه والده وسعد. يمكنه أيضاً العمل جيداً، رغم أنه يختلف عن مجال العمل مع سعد. لا يريد أن يُنظر إليه على أنه يفتقر إلى أي قدرة، لذا فهو يبذل قصارى جهده في عمله وهو جاد في ذلك.

ج) التوق إلى الحب

لم تسر حياته السابقة على ما يرام. زوجته السابقة التي لم تحبه قط. على الرغم من أن نادية هي حبه الأول، إلا أن حبه لا يقابل بالمثل. لم تكن العلاقة جيدة على الإطلاق وانتهت بشكل سيء للغاية. لا يزال الألم باقياً على الرغم من أنه مشغول. لم تحبه امرأة غير والدته. كما لم يعرف غسان أي امرأة أخرى غير زوجته. على الرغم

من أنه قد تأذى من الحب، فقد أراد في قلبه أن يُحب مرة واحدة على الأقل.

... كان هناك شيء مختلف هذه المرة، راودتني رغبة في الورد وشاب مثلي ليس لديه أحد ليقدم الورد إليه، لا يوفقه أمام هذه المزرعة سوى القدر. ابتعت وردة واحدة فقط، ناولتني إياها فتاة كانت تقف أمام المدخل. شكرتها وأكملت طريقي وأنا أتلّس منفذاً لرغبتى تلك/ أن أرغب بالحصول على وردة!
(السالم، ٢٠١٧، ص. ٩)

في النقل، مر غسان عبر أحواض الزهور في طريقه إلى المطار. توقف دون وعي في الحديقة. كان مفتوناً بالزهور عندما رآها. أخيراً، اشترى زهرة واحدة. لم يفهم لماذا قرر شراء الزهور. اشترى الزهور دون سبب واضح. لم يكن يعرف لمن سيعطي الزهور. بعد أن اشترى الزهور، واصل رحلته إلى المطار. كان يأمل أن يعطيه شخص ما الزهرة. على الرغم من أنه في ذلك الوقت لم يكن هناك من يحبه. الزهور هي رمز الحب. بشكل عام، تُعطي الزهور للنساء كدليل على المودة. من الزهور، هناك رسالة مفادها أن مانح الزهور يحب متلقي الزهرة. لعب العقل الباطن لغسان دوراً في شراء الزهور، لأنه اشترى الزهور دون سبب واضح. والسبب الذي يمكن العثور عليه من اللاوعي هو أنه يشترى إلى الحب. بالإضافة إلى ذلك، فكر العقل الباطن لغسان في البداية في إعطائه لشخص ذو مغزى بالنسبة له، فقد أظهر أنه يريد شخصاً يقصده أن يأتي في حياته.

(د) منبهر بسهولة بالجسد

أول امرأة قابلها غسان هي نادية. قبل ذلك، لم يقابل امرأة قط. إنه رجل بريء لا يعرف شيئاً عن النساء. في الوقت نفسه، نادية

امرأة جميلة جدًا. منذ أن رأى غسان نادية لأول مرة، كان غسان مفتونًا بجمال نادية. جمال نادية هو الذي بدأ في حب غسان لنادية. بعد أن طلق غسان ونسي زوجته. التقى بامرأة جميلة اسمها سارة. وبحسب غسان فإن جمال سارة كامل. انطلاقًا من افتتانه بالجمال، بدأ غسان أخيرًا في حب سارة.

وجهٌ واحد تعلقت به عيناى، ولا أذكر أنى قد رمشتُ لمرّةٍ
واحدة وأنا أنظر إليه، والمسافة الطويلة التي بيننا لم تكن عائقًا
لأتشبت بجمال خلقه!

كان وجهها لمرآة الكمال، وملامح الحُسن. (السالم،

٢٠١٧، ص. ١٠)

في النقل، انبهر غسان بجمال امرأة في المطار. جمال امرأة لم يرها من قبل. في الواقع، لم يستطع أن يرفع عينيه عن المرأة الجميلة. على الرغم من أن الكثير من الناس ملأوا المطار، إلا أن ذلك لم يمنعه من رؤية وجه المرأة. رغم أن غسان لم يكن يعرف المرأة إلا أنه كان مفتونًا بجمالها.

تبين أن المرأة هي سارة. طلاب الشرق الأوسط الذين سيدرسون في نفس الحرم الذي يدرس فيه غسان. كان أول إجتماع لهم. أراد العقل الباطن لغسان رؤية وجه سارة مرارًا وتكرارًا. تحولت عملية غسان الواعية من الرغبة في رؤية وجه سارة، إلى افتتان بجمال سارة. ثم استمرت العملية في العقل الباطن لأن غريزة غسان بدأت في الرغبة في الحصول على سارة.

هذا ما شعرت به من سؤالك، رغم أنك لم تفعلني شيئًا يستحق
التهميش حتى الآن، كان بودي أن أسألك عن شيء واحدٍ

فقط: كيف خلقتِ بهكذا جمال! (السالم، ٢٠١٧، ص.

(١٤)

في النقل، وبحسب غسان، فإن سارة جميلة من دون أن تفعل شيئاً. تتم غسان في نفسه كم كانت سارة جميلة. لم يستطع غسان أن يفهم جمال سارة الذي كان مثاليًا للغاية. لقد اندهش من جمالها. لا توجد كلمات يمكن أن تصف كمال جمال سارة. من الاقتباس، غسان سعيد بجمال سارة. بالإضافة إلى جمال سارة، فإن وجود سارة يشفي أيضًا جروح ماضيها. جمال سارة لفت انتباه غسان. هذا لأنه قبل أن يكون غسان في حالة ركود اقتصادي، ولكن بعد أن رأى سارة، شعرت ببعض السعادة.

(٥) في عجلة من أمره في السعي وراء الحب

فإن تجربة غسان في الحب هزيلة. التجربة التي حصل عليها عندما تزوج، لكن الشيء الوحيد الذي حصل عليه هو تجربة سيئة عن الحب. أساس الزواج، أي الحب المتبادل، لا وجود له في زواج غسان من نادية. بناءً على تلك التجربة، لم يكن يعرف سوى القليل جدًا عن الحب. بعد أن يشعر بالتعافي من ماضيه، يريد أن يبدأ حياة حب جديدة. يريد الحب الكامل، وله شريك يحب بعضنا البعض. أخيرًا دخلت امرأة تدعى سارة في حياته. على الرغم من أنهما التقيا وعرفا على بعضهما البعض فقط لبضعة أيام، إلا أن ذلك جعل غسان ينبهر بسهولة وسقط في حب سارة.

... لا يهم.. تريد قهوة، وأنا أشعر أنني أريدك، وأنتِ قطعة

سكر لا قهوة بعدك! (السالم، ٢٠١٧، ص. ١٣)

في النقل، كان غسان وسارة يتوقفان عند أحد المتاجر. أرادت سارة أن تشتري القهوة، لكن في قلبها، كان غسان يريد فقط سارة.

يعني أن غسان وقع في حب سارة. رغم أنهما التقيا للتو، فقد وقع غسان في الحب من النظرة الأولى. لقد التقيا قبل ساعات قليلة فقط. وخلال ساعات بدأ غسان يحب سارة.

غسان، الذي كان يتوق إلى حب جديد، التقى أخيرًا بامرأة جميلة اسمها سارة. يأمل أن تسير علاقته بسلاسة وجيدة. بدأت غرائز غسان تتجدد بعد أن قمع كل الغرائز والرغبات. في السابق كانت غرائز غسان ورغباته مكبوتة ولا تكتفي بحماية نفسه من الألم. ومع ذلك، بعد إعادة تنشيط غرائزه، اندفع غسان ليحب شخصًا التقى به للتو.

(و) الصبر

شخصية والدة غسان التي تحبه وتهتم به تجعله ينمو إلى إنسان طيب. عندما كان على وشك الترتيب لزواج مرتب، رفض في البداية لأنه لم يكن يعرف المرأة التي سيتزوجها. ومع ذلك، وافق في النهاية على الزواج. بعد أن تزوج نادبة حاول أن يحبها. إلا أنه لم يحب غسان منذ البداية. تقومت نادبة بواجبها كزوجة فقط، ولا تزال تقوم بذلك دون مشاعر صادقة. ومع ذلك، فبطء تعاملت نادبة مع غسان كانت سيئة. بدأ يتجنب غسان. ومع ذلك، لم يستطع غسان إجبار نادبة على أن تحبه. لقد انتظر للتو وتمنى أن تحبه سارة لاحقًا.

..أنظر إليها من بعيد، أظن أنها لم تعتد عليّ حتى الآن،

سأنتظر زادت الفجوة بيننا. (السالم، ٢٠١٧، ص. ١٩)

في النقل، انتظر غسان أن تعتاد نادبة على غسان. انتظر غسان نادبة حتى استعدت نادبة لقبول غسان زوجًا لها. بذلت جهود مختلفة لجعل نادبة مرتاحة مع غسان. بدأ من التحدث معها، ودعم

كل ما تفعله نادية، إلى اصطحاب نادية في إجازة. ومع ذلك، فإنهم ليسوا مألوفين يومًا بعد يوم.

يحاول غسان إسعاد نادية. يحاول غسان أن يجعل نادية تقع في حبه. وذلك لأن غسان شعر أنه يجب أن يعامل زوجته معاملة حسنة. انتظر حتى استعدت زوجته لقبوله. وعقله الباطن لا يريد أن يكون مثل أبيه. لم يرد غسان أن يعامل زوجته مثل والده. حاول جاهداً تمجيد زوجته.

(ز) الغاضب

الزواج بين غسان ونادية يزداد سوءاً يوماً بعد يوم. الزواج الذي بدأ كزواج مرتب جعل كلاهما يعاني بشدة. لا يوجد حب في علاقتهما الزوجية. على الرغم من أن غسان بدأ يحب نادية، إلا أن نادية قامت بواجبها دون أي مشاعر تجاه غسان. بدأ غسان مقاربتة مع نادية ببطء. فعل ذلك بعناية حتى لا تشعر نادية بعدم الارتياح مع غسان. لكن معاملة نادية كانت تزداد سوءاً، من عدم الاهتمام إلى عدم تقدير غسان، حتى الكلمات الجارحة التي قالها. حتى يوم من الأيام كان غسان متعباً ولم تكن نادية موضع تقدير، فقد غسان أعصابه، لأنه كان يحاول دائماً الاستسلام والتفهم ولكن لم يكن موضع تقدير.

حين جاء يوم سفرنا، أخبرتني بأنها متعبة ولا تقوى على السفر، ثار غضبي، وقلت لها أننا ذاهبون لا محالة. لم تستمع لكلامي وأقفلت على نفسها الباب. ظللت أناديتها، أشتم أحياناً، ولكنها لا تجيب. (السالم، ٢٠١٧، ص. ١٩)

في النقل، غاضب غسان من سارة لعدم احترامها. يخطط غسان للذهاب في إجازة مع نادية، لكن نادية ترفض. استنتجت

نادية أنها ليست على ما يرام. يعتقد غسان أن سبب سارة هو تجنبها. وأخيرا غضب وأقسم.

حاول غسان التحلي بالصبر مع كل علاجات نادية، لكنه لا يحظى بالتقدير. بلغ صبر غسان حدوده، فلم يستطع السيطرة على عواطفه. لقد كافح وحاول، لكنه أصيب بخيبة أمل في النهاية. ولما غضب غسان نطق بكلمات قاسية. رد فعل غسان الغاضب نابع من قلقه الذي لا يمكن السيطرة عليه. كان يشعر بالقلق والخوف من فشل كل الجهود المبذولة لإسعاد نادية. نما القلق من رد نادية السيئ على غسان. وأخيراً، فإن الغضب الذي ساد لفترة طويلة خرج بشكل لا يمكن السيطرة عليه.

(ح) الرغبة محبوباً

منذ أن رأى سارة لأول مرة، بدأ غسان يقع في حبها. كان مفتونا بجمالها. أراد التعرف على سارة. النهج الأول غسان سعاداً ليكون هو محاولة للدخول لها في المحادثة، حتى شعرت مريحة مع غسان. لأن سارة ما زالت تبدو محرجة لأن غسان لا تزال غير معروفة لها ولأنها مكان أجنبي جديد زارته. ومع ذلك، فهو معتاد على التدخين للتغلب على التوتر. ومع ذلك، منذ أن التقى بسارة، ظل بعيداً وينوي عن التدخين الإقلاع عن التدخين. فعل غسان ذلك لأنه أراد أن يترك انطباعاً جيداً لدى سارة.

...الآن، كل ما أريده هو العودة إلى سريري، قد أدخن كما
أفعل عادة، أو أتصل بعفاف لتسهر معي، لكن لا يبدو الأمر
صائباً بعدما رأيت هذه المخلوقة/ أنت. (السالم، ٢٠١٧،

في النقل، بعد توصيل سارة، أراد غسان الحصول على قسط من الراحة في غرفته. غسان يريد أن يدخن أو يتصل بصديقه عفاف. ومع ذلك، قرر ألا يفعل أي منهما. بعد أن دخلت سارة حياته، اعتقد أنه شيء سيء. لم يكن يريد أن يظهر جانبه السيئ لسارة.

قبل أن تدخل سارة حياة غسان، كان يدخن ويتواصل مع صديقه عفاف. ومع ذلك، بعد وصول سارة إلى غسان، أرادت التوقف عن عاداتها السيئة. يتم ذلك بسبب الغريزة والرغبة في أن تكون محبوبًا، لأن المرأة لا تحب الرجال الذين يدخنون. بالإضافة إلى ذلك، يجب على الرجال عدم الاقتراب من النساء الأخريات عندما يبدأن في حب شخص ما.

ط) الخوف من فقدان

غسان وسارة للتعرف على بعضهما البعض. كانت سارة قد أبدت عزاء لغسان. بدأت سارة تتحدث عن نفسها وعن رغبتها في مواصلة دراستها والاستقرار في أستراليا. غسان، الذي أحب سارة منذ البداية، كان سعيدًا لأن سارة بدأت تخبره. هذا يعني أن سارة بدأت تفتح قلبها لغسان. حاول غسان البقاء بالقرب من سارة. كل يوم ينمو حب غسان لسارة. مع نمو الحب، يزداد الخوف من فقدان أحد الأحباء. لأن غسان كان يريد أن يكون دائمًا مع سارة. لم يكن يريد أن يفقد حبه للمرة الثانية.

أقول في داخلي: ليتني أحيئك في عيني قبل أن ينتهي هذا

الحلم الجميل. (السالم، ٢٠١٧، ص. ١٦)

في النقل، أراد غسان أن تكون سارة دائمًا إلى جانبه. بدأ غسان يحب سارة. رويدًا بدأ يخشى فقدان سارة، رغم أن غسان لم يخبر سارة بمشاعره. هذا لأن غسان يعاني من صدمة بسبب تخليه

عن أحبائه. ماضيه الذي بدأ من صدمة تخلفه عن الركب، بدأ يخشى أن يُترك مرة أخرى.

عدتُ إلى المنزل وأفكار شيطانية تعبت برأسي. ماذا لو أنه أعجبك، أعني ((علي)). ستكون نهاية كل أمل في قلبي. لن أصبح أكثر من صديق جمع بينكم مطار واحد، وسقف واحد، ومائدة صغيرة نمضغ الطعام فوقها على عجل!
(السالم، ٢٠١٧، ص. ٢٧)

في النقل، بدأ غسان يفكر بشكل سيء في فقدان سارة. كان غسان يخشى أن تحب سارة علي. كان غسان يخشى فقدان سارة، حتى قبل أن يكون لديه سارة. كان يعتقد أن آماله ستتحطم إذا وقعت سارة في حب علي. كل أفكار غسان كانت مليئة بالسيناريوهات الرهيبة للخسارة والكرهية من قبل سارة. غسان يعاني من القلق. سبب القلق سارة هو التسكع مع صديقتها علي. قلق غسان قلق عصابي. القلق الذي يأتي بسبب وجود أفكار سيئة لن تصبح بالضرورة حقيقة. لن يخسر غسان بالضرورة سارة. ولن تحب سارة بالضرورة علي. ينبع قلق غسان أيضًا من صدمة التخلف عن الركب، مما يؤدي أيضًا إلى تفاقم قلق غسان.

(ي) الغيرة

العلاقة بين غسان وسارة تقترب. علاقتهم مثل الأصدقاء. يبدأون في معرفة إبداءات الإعجاب وعدم الإعجاب لبعضهم البعض. بالإضافة إلى ذلك، يصبحون رفقاء في المنزل يعيشون في نفس المنزل. كل يوم، يقومون بالأنشطة اليومية معًا. لذلك، بدأوا أيضًا في الاعتماد على بعضهم البعض، وأصبحوا أقرب. زادت هذه التفاعلات من مشاعر الحب لدى غسان. بالإضافة إلى ذلك، عندما تكون

هناك حاجة في الحرم الجامعي، يأخذ غسان سارة إلى الحرم الجامعي. ومع ذلك، تبين أن سارة في الحرم الجامعي كانت قريبة من رجل. مشاعر الخصومة والخوف من الضياع تغرق في قلب غسان. كان غاضبًا لأن سارة تعرف رجلاً آخر.

لم يكن وداعنا جيدًا حينما وصلنا للجامعة. كنتُ غاضبًا، ولم تفهمي لماذا أغضب من صديق ينتظرك أمام مدخل الجامعة.
(السالم، ٢٠١٧، ص. ٢٧)

في النقل، كان غسان غاضبًا من سارة، لكن سارة لم تنتبه. لم تكن سارة تعلم أن غسان غاضب. في النهاية، غضب غسان من تلقاء نفسه دون علمت سارة. غسان غاضب من سارة لأن علي صديق سارة ينتظر أن تأتي سارة إلى الحرم الجامعي. إلى جانب ذلك، صديق سارة صبي. لقد جعله غاضبًا وشعر بأنه لا مثيل له. غسان غيور ويخاف فقدان سارة. في الواقع، ليس لديهم أي علاقة. علاقتهم مثل علاقة بدون أي وضع. في الواقع، لم يعرب غسان بعد عن حبه لسارة. غير غسان نوع من القلق العصابي. جاء القلق من عقل غسان، الذي ظن أن علي سيأخذ سارة. وإن لم يكن بالضرورة أن علي يحب سارة.

(ك) هاجس الحب

نمت غير غسان منذ أن دعا علي سارة لتناول العشاء. غسان لا يحب سارة التسكع مع علي. في غضون ذلك، زادت شخصية علي السيئة من غضب غسان. يشتهر علي بطبيعته البنت. يفكر غسان في إبعاد سارة عن علي. بصرف النظر عن كونه يشعر بالغيرة من الرجال الآخرين الذين اقتربوا من سارة، لم يكن غسان يريد أن تتأذى سارة بخداع علي. يمنع غسان سارة من التسكع مع علي ويتوقع أن

ترفض سارة تناول العشاء مع علي. امتلأ عقل غسان بسارة، خائفاً من فقدان سارة، وفي النهاية أعجبت سارة بعلي.

لم أكن لأصبر أكثر، أحسست بأنك تضيعين مني يا ساره،
شعرتُ بأن وجهك يتبدل، ينطفئ نوره الذي جال في عتمة
قلبي حتى أصبح منارتي كلما تهت في بحر العتمة. لم تدركي
بعدكم أنكِ غالية، بل أغلى ما كان القدر يقدم لي! (السالم،
٢٠١٧، ص. ٢٩)

في النقل، غسان غاضب من سارة لأن سارة ما زالت تتناول العشاء مع علي. في الواقع، أوضح غسان الطبيعة السيئة لعلي. فعل ذلك غسان لأنه كان يخشى أن تتجاهله سارة. كان يخشى أن تتحول علاقته بسارة التي كانت مألوفة بالفعل إلى غريبة. بدأ هاجس غسان بالحب.

كان العقل الباطن لغسان يخشى فقدان سارة، حتى أنه يخشى أن تتأذى سارة بسبب علي. غرائز غسان كانت أن تفعل أي شيء لإسعاد سارة وتحبه. فعل غسان ذلك، لأنه كان يفتقر في السابق إلى حب عائلته، وعاش حياة حب قاتمة في الماضي. بالإضافة إلى ذلك، فإن هوس غسان بالحب يجعله يشعر بالقلق. ولأنه كان مهووساً بغسان، ازدادت أفكاره القلقة. يشمل قلق غسان العصابي الخوف من الفقد والخوف من النسيان والخوف من الإهمال.

(ل) يتردد في التعبير عن الحب

يتذكر غسان اللحظة التي كان يأكل فيها مع نادية. كان العشاء مليئاً بحو حرج. لا يوجد محادثة بينهما. لم تهتم نادية بالحو، واصلت نادية الأكل. في غضون ذلك، حاول غسان إضفاء الحيوية على أجواء العشاء. في ذلك الوقت، عبر غسان عن حبه لنادية. بعد

ذلك لم يرد أي رد من نادبة. لم تظهر نادبة سوى تعبير غير راضٍ بشكل متزايد. في هذه الأثناء، كان غسان يتناول العشاء مع سارة. لا يزال يتذكر تلك اللحظة المريرة. أراد غسان التعبير عن الحب، لكنه لم يرد أن يتكرر ذلك مرة أخرى. كان العشاء مليئًا بالعواطف، لأنه منع سارة من التسكع مع علي. في هذه الأثناء، يمكن لسارة أن تحكم وتقرر بنفسها التسكع مع علي.

قلت لها ذات مرة ونحن على طاولة عشاء: ((أحبك)).

ترقبت ردًا منها لتسرب من فمي الكلمات الحلوة، إلا أنها

اكتفت بشرب كوب مائها وكأن ما سمعته لقمّة مُرّة عبرت

ثغرها. (السالم، ٢٠١٧، ص. ٣١)

في النقل، يتذكر غسان اللحظة التي اعترف فيها بحبه لنادبة. فعلها غسان لإظهار حبه لنادبة وإضفاء الحيوية على عشاءهم. لكن غسان ينال الرفض ورد فعل سيئ من نادبة. نادبة التي كانت صامته في الأصل، بعد أن سمعت إعلان عنغسان الحب، أصبحت سارة غير مبالية بشكل متزايد تجاه غسان. لم يهتم واستمر في تناول العشاء.

يتذكر غسان اللحظة السيئة. لاحقًا، أصيب غسان بقلق عصبي. بدأ يخشى التعبير عن حبه لسارة. كان خائفًا من الرفض. كان يخشى أن يكون رد سارة هو نفسه رد نادبة. كان خائفًا من التعرض للأذى مرة أخرى كما في الماضي. على الرغم من أنه كان يحب سارة كثيرًا، إلا أن الشعور بالخوف لا يزال يطارد.

(م) التفاؤل

كانت حياة غسان بعد الطلاق سيئة للغاية. لقد نجا من متاعبه بالذهاب إلى أستراليا. بدأ حياة جديدة في مكان جديد. أراد

أن ينسى تلك الذكريات السيئة. ورغم أن غسان حاول نسيان الذكريات السيئة إلا أنه ظل يتذكرها. تستمر حياتها، لكنها لا تستطيع أن تكون سعيدة. يواصل العيش مع ظلال الماضي. كل يوم كان يعذبه الحياة التي عاشها. ومع ذلك، بعد أن تعرف على سارة تغيرت حياته. رأى السعادة تأتي إليه. يبدأ في التحمس للحياة ويقبل ماضيه.

أتدريين أيتها المجونة السمراء أنني كنتُ أعيش الحياة قبلكِ بلا

ألوانٍ تزين صورها. ظننت أنها هكذا وعليّ أن أتقبلها كما

هي. وحدكِ كنتِ الضوء الذي أظهر لي وجهها الحقيقي،

ملعونة وملينة بالحب. (السالم، ٢٠١٧، ص. ٤٣)

في النقل، بدأ غسان يعيش حياته بتفاؤل. قبل أن تأتي سارة، كان غسان يعيش بقبول ما هو عليه. بعد أن بدأت جروح ماضيه تلتئم، يكافح غسان من أجل البقاء. رغم أن غسان على قيد الحياة، إلا أنه يعيش بلا غريزة ورغبة. إنه حي، لكن من دون رغبة في أن يرضي. حياته كجسد بلا روح. لكن بعد أن دخلت سارة حياة غسان، لم يعد هناك أمل جديد في حياة غسان العادية.

عادت غرائز حياة غسان تنشط من جديد. كانت سارة هي الدافع وراء غريزة حياته. بدأ ينبض بالحياة منذ أن التقى غسان بسارة. ثم كانت حالة غسان العقلية تتحسن يوماً بعد يوم. بدأت لديه رغبات جديدة ويأمل في مواصلة حياته. غسان يريد أن يبدأ حياته الجديدة بعلاقة مع سارة.

(ن) الأمل في المستحيل

بدأت حياة غسان تتحسن منذ أن دخلت سارة حياته. غسان وسارة يبدآن علاقة غرامية. أحب غسان سارة كثيراً. لم يكن يريد أن يخسر سارة. عندما يأمل بشدة أن يعيش مع سارة إلى الأبد، يأمل أن

تكون سارة هي حبه الأول. لنيشعر بألم الهجر والانفصال. أراد التخلص من الأشخاص الذين أساءوا إليه في الماضي. كما يأمل أن يختار له أباً صالحاً. إنه يأمل أن تكون حياته كلها جيدة بدون ماضٍ مريب.

أفكر أحياناً لو أنك كنت حبي الأول.. لو أن الزمان يعود،
أقتص منه ما كان يفسدني، ما ينخر روحي عفنًا وقسوة.
أختار أباً جيد، أعيد أمي إلى حياتي، أخبرها بأن الله فعل
ماقتله لي: أعطاني ما أستحق أن أحبه. أراجع عن كلمة
(أحبك) التي نطقتها في محاولة أخيرة لإنقاذ زوجي الأول
من ((نادية)). أمحي نادية من حياتي. أجعلك مكانها، وأقول
لك أحبك وحدك، ولا أعرف أحداً يسكن قلبي غيرك.
(السالم، ٢٠١٧، ص. ٤٩)

في النقل، تمنى غسان أن يحدث له كل الخير دائماً. لا يريد أن تحدث أشياء سيئة أو غير مرغوب فيها في حياته. في الواقع، إذا أي شيء سيء حدث، فهو يريد إعادة الوقت لإصلاحه. لم يكن يريد أي ندم في حياته. يأمل في المستحيل. تمنى لو كانت سارة حبه الأول، وتمنى لو كان بإمكانه اختيار أباً صالحاً.

كان غسان يحمي نفسه بآلية إنكار للدفاع. أراد غسان أن ينكر الواقع السيئ في حياته. يأمل ويهلوس أن تكون حياته حسب رغباته. علامات الهلوسة هي هلوسات حبه الأول لسارة، وهلوسة القدرة على العودة إلى الماضي، وهلوسة القدرة على اختيار الأب الصالح، وهلوسة أن والدته لا تزال على قيد الحياة، ومحو مكانة نادية التي كانت زوجته مع سارة وضع.

(س) عدم القدرة على مقاومة الشهوة

منذ طلاق غسان من نادية، لم يعد يعرف غسان النساء الأخريات. هذا لأنه لا يزال يعاني من صدمة قصة ماضيه. لا يريد أن تكون له أي علاقة مع النساء بعد الآن. ومع ذلك، مع مرور الوقت، دخلت سارة حياته. سرعان ما دخلوا في علاقة. تضايق سارة أحياناً غسان. وبالمثل مع غسان، فقد كان بعيداً عن النساء منذ فترة طويلة. ينتهي الأمر بغسان أيضاً بمغازلة سارة. كما يريد غسان الزواج من سارة قريباً، حتى تصبح علاقتهما قانونية.

كنتِ تدركين تمامًا مدى غوايتكِ. الأشياء التي تفعلينها خلستُ حينما لا أكون في المنزل تقول هذا أيضاً. ذات مرة أخبرني أنثوني أنكِ نزلتِ إلى المسيح، في الجهة الخليفة للمنزل. لم أصدقه.. قلت له أرسل لي صورة! رد عليّ: كم تبدو مغفلاً بطلبك هذا! تعال وانظر بنفسك. (السالم، ٢٠١٧، ص.

(٤٤)

في النقل، قال أنثوني إنه كان يسبح في المسيح خلف المنزل. سأل غسان أنثونيو عن صورة سارة. ومع ذلك، قال أنثونيو لغسان أن يرى سارة بنفسه. أخيراً، عاد غسان تلقائياً إلى منزله ليرى سارة. هذا جعل غسان سعيداً من دون وعي، لأن الرغبة الجنسية فيه بدأت تتصاعد.

غريبة أنتِ يا ساره، مرّة أشعر بأنكِ عصية على كل شيء.. محاولاتني في خطف قبلة من ثعركِ تنتهي بوداعٍ غريب.. اللحظات التي أحاول أضع كفي في كفكِ كلما ذهبنا في سرتنا معاً تنتهي بأعذار مصطنعة: سأدخل إلى هذا المحل، تنتظرنني

هنا؟ (السالم، ٢٠١٧، ص. ٤٥)

في النقل، أراد غسان تقبيل شفتي سارة. لكن سارة رفضت بشكل خفي، أي باختلاق الأعذار المصطنعة. بالإضافة إلى ذلك، أراد غسان أيضاً أن يمسك بيد سارة، لكن سارة رفضت أيضاً. يتم ذلك لأن الدافع الجنسي بدأ ينشط. بعد وقت طويل من التفاعلات العديدة مع سارة، أصبحت شهوته لا يمكن السيطرة عليها.

ألتفت إلى الورا. شعرتُ بقلبي يتقبض. ثم يثور كموجة غير متوقعة. حذقتُ فيك من البعيد. ظننتُ أنني أنظر إلى الشخص الخطأ. لكن قلبي لا يكذب. اقتربت، صار لون ساقيك أو ضح الآن! عينك تدفئان البحر، والشمس ترغب بالغروب على النحر الغاوي فوق نهديك. (السالم، ٢٠١٧، ص. ٥١)

في النقل، فكر غسان بجمال سارة. نمت دوافع غسان الجنسية أكثر فأكثر. هذا لأنه في كل مرة يتفاعل فيها غسان وسارة دائماً. من التفاعلات المتكررة، تجعل الشهوة أقوى ويصعب السيطرة عليها. وهذا ما يجعل عقل غسان أكثر حماسة.

بدأت الغرائز الجنسية لدى غسان بالانتشار من جديد. كانت آخر مرة استوفى فيها غسان غريزته الجنسية عندما كان لا يزال متزوجاً من نادية. لكن بعد الطلاق وبينما كان غسان يتعافى من جروحه الماضية، قمع غرائزه الجنسية. منذ أن التقى بسارة، بدأت غرائزه الجنسية في التنشيط والمطالبة بالإشباع. الاقتباسات الثلاثة هي دليل على بدء نشاط الغرائز الجنسية لغسان، بعد قمعه لفترة طويلة.

ع) الرومانسية

تجربة غسان في الحب التي خلفتها زوجته السابقة جعلته أكثر وعياً بضرورة معاملة النساء معاملة حسنة. على الرغم من انتهاء زواجه من الانفصال، إلا أن غسان عامل نادية بشكل جيد. بعد أن كان

غسان مع سارة، اعتنى بسارة بعناية. لقد عامل سارة معاملة حسنة. لقد أحبها كثيراً وأراد أن يفعل أي شيء لإسعاد سارة. ذات مرة، اشترى زهرة لسارة. اشترى الزهرة في حديقة الزهور التي زارها من قبل. ابتعتُ لكِ وردة توليب واحدة. أعطيتكِ إياها وشكرتني...

(السالم، ٢٠١٧، ص. ٤٧)

في النقل، اشترى غسان الزهور لسارة. الزهور لها معنى كعلامة على المودة. أحب غسان سارة كثيراً، ولإثبات ذلك، اشترى الأزهار. الرجل الذي يعطي الزهور للمرأة التي يحبها يعتبر رجلاً رومانسياً. بصرف النظر عن الزهور كدليل على المودة، فإن الهدية الصادقة كمفاجأة من الرجل هي شيء رومانسي.

غرائز غسان أرادت أن تحب سارة غسان أكثر. كانت طريقة غسان في تحقيق غرائزه هي إسعاد سارة. فرحة سارة هي فرحة غسان وحنن سارة حزن غسان. لقد أصبح روحاً واحدة مع سارة. كانت غرائزه تحاول أيضاً إثبات أنه رجل رومانسي. أكثر أنواع الرجل التي تحبها المرأة هو نوع الرجل الرومانسي. لذلك، يحاول أن يكون رجلاً رومانسياً لسارة.

(ف) تدني احترام الذات

تزوج غسان لكنه طلق في نهاية المطاف. هو أرمل وله ولد. بصرف النظر عن تعرضه لصدمة من الحب، فهو أيضاً لا يملك الثقة لبدء علاقة بسبب وضعه. في عائلته، ليس بذكاء سعد. شعر أنه ليس لديه أي مزايا. حتى عندما أحب سارة، كان يفتقر إلى الثقة. لم يخبر سارة عن ماضيه. كما يقارن نفسه بسارة. لديها عيوب كثيرة، بينما سارة مثالية. شعر أنه لا يستحق أن يكون مع سارة.

لو تعلمين يا عزيزتي حينذاك ما يمكن لغميمةٍ مثلكِ أن تفعل
 برجل جاف كصحراء شاسعة كأننا! (السالم، ٢٠١٧، ص.
 ٥٢)

في النقل، شعر غسان أنه لا يضاهاه سارة. شعر غسان أن سارة كانت جيدة جدًا بالنسبة له. شعر غسان بالضعف بسبب مكانة غسان التي كانت أرملة ولديها أطفال. بصرف النظر عن المكانة، فإن جمال سارة المثالي جعل غسان يشعر أيضًا بأنه لا يستحق. كل ما كانت تملكه سارة لغسان كان ممتازًا.

بدأ غسان يشعر بالقلق. ينتمي قلقه إلى نوع القلق العصبي. لأنه شعر بالدونية ولا يستحق أن يكون جنبًا إلى جنب مع سارة. كان يخشى أن تتركه سارة لأنه لم يكن مثاليًا. في الواقع، لم تفكر سارة بالضرورة في ترك غسان، كما لم تقل سارة أبدًا أنها ليسا على نفس المستوى. هموم غسان ومخاوفه لا أساس لها من الصحة، لأن سارة تحبه بصدق.

(ص) وضع الحب فوق كل شيء

ازداد حب غسان لسارة. كان عقل غسان ممتلئًا أيضًا بسارة. سارة التي دخلت حياته كانت تعالج جروحها الماضية. كانت سارة بمثابة منقذ حياة غسان. غسان يأمل أن تستمر علاقتهما حتى يفرق بينهما الموت. يريد أن يبقى مع سارة إلى الأبد للتنقل في الحياة. لا يحتاج لشيء آخر حتى يكون سعيدًا، لأن سعادة غسان هي سارة. كل شيء نالته سارة نعمة في حياة غسان.

من غيرك حتى عندما أكرهه.. أحبه؟ كأنني ذاك الذي لا ذاكرة له سوى قلب يخبره بأنه ينتمي إليك. منذ وجدتك، نسيت كل إنسانٍ كان في حياتي، واكتفيت بكِ صحبةً وأحبه. لم يكن

غيايهم عن حياتي خسارة. ظني أنني فزت بما هو لروحي
أصدق.. وللقب أطف. (السالم، ٢٠١٧، ص. ٦٢)

في النقل، لم يهتم غسان بأي شيء سوى سارة. لم يكن غسان بحاجة إلى أي شخص آخر، كان فقط بحاجة إلى سارة. غسان وسارة في مرحلة حب بعضهما البعض مما يجعل كل شيء عدا الاثنين غير مهم. المصطلح الذي يستخدم غالبًا هو أن العالم ينتمي إلى كليهما. هذا ليس مهمًا بالنسبة لهم لأنهم يستطيعون بالفعل تلبية احتياجاتهم دون الحاجة إلى أي شخص آخر.

كان رد فعل غسان حل وسط. كان غسان يشبع غرائزه الجنسية على نادية. لكن لأن هناك عقبة وهي أن نادية لا تحب غسان فتتحول تلك الغريزة إلى سارة. بما أن نادية لم تستطع إرضاء غرائزها، اختار غسان شخصًا آخر يشبع غرائزه، ألا وهو سارة. سارة هي محل إشباع غرائز غسان، لأن سارة أيضا تحب غسان.

ق) حساس

غسان الذي لديه خبرة قليلة التعامل مع قدم النساء، له أكثر حذرا في معاملة النساء. لأن غسان كان يحب سارة كثيرا، فقد كان شديد القلق بشأن سلوك سارة. كان يعرف كل شيء عن سارة. من الأشياء التي تحبها سارة إلى الأشياء التي لا تحبها، يعرف غسان كل شيء. هذا مدعوم من حيث المكان الذي يعيشون فيه، لأنهم منزل واحد. سهل ذلك على غسان التعرف على سارة جيدا. الأشياء الصغيرة التي لم تلاحظها سارة كانت مرئية بوضوح لغسان. حتى أنه عرف متى كانت سارة تكذب أو تكون صادقة.

لعبت دور المصدق لك، ولم أشأ أن أبحث عن إجابات
لأسئلة قد توتر علاقتنا.

الثانية: عندما سألتك تلك الليلة أين كنت في الصباح .
 قلت إنك في الجامعة، لكنني لم أرك هناك. (السالم، ٢٠١٧،
 ص. ٦٤)

في النقل، عرف غسان أن سارة كانت تكذب. تظاهر غسان بتصديق سارة. كان شديد الحساسية عندما كذبت سارة. يمكن لغسان أن يخبر سارة بسهولة عن عادة الكذب لأن غسان كان يراقب سارة دائماً. الأشخاص الذين يحبونهم سيعرفون كل شيء عن أحبائهم. كلما أعمق حب الشخص، زاد فهمه وفهمه لعادات وشخصية الشخص الذي يحبه.

يعاني غسان من قلق عصابي. كان سبب قلقه من سارة التي كثيرا ما كذبت على غسان. لم يعرف غسان لماذا كذبت سارة عليه، لكنه عرف أن سارة تكذب. اضطراب القلق الذي يعاني منه غسان، يخشى غسان أن تحب سارة علي، ويترك غسان. القلق الذي واجهه غسان كان الأفكار السيئة التي كانت تسري في دماغه. رغم أن كل ما يعتقد غسان لن يتحقق بالضرورة.

(ر) اليأس

عندما اكتشف غسان أن نادية لا تحبه، شعر غسان بالصدمة. بالإضافة إلى أنه اتضح أن نادية أحبت شخصاً آخر. تحطمت مشاعر غسان عندما علم بهذه الحقيقة. ليس هذا فقط، حاملت نادية وستطلق بعد ولادة طفلها. كانت مشاعر غسان وحياته تزداد سوءاً. يوماً بعد يوم، الألم النفسي الذي يعاني منه غسان سيء للغاية. كان مكتئباً للغاية، ولم يكن قادراً على تحمل الواقع السيئ الذي جاء مراراً وتكراراً. لم يعد يعرف كيف يتعامل مع تلك المشاكل الخطيرة بعد الآن. حتى أنه وصل إلى حد الرغبة في إنهاء حياته.

حينذاك، لم يكن في رأسي سوى فكرة واحدة، أن أعادر هذه الأرض. إن كانت العتمة والوحدة نهايتي هنا؛ فما أريده هو أن أحتفظ بالنور في داخلي، بنوافذ مختلفة؛ كلما مللت الظلمة أخرجت رأسي هنا (السالم، ٢٠١٧، ص. ١٤)

في النقل، غسان يريد أن يموت. لم يستطع غسان تحمل محن هذه الحياة. غسان مكتئب لأن نادبة تريد الطلاق من غسان. إلى جانب ذلك، قالت نادبة أيضًا أشياء مؤذية. لا يمكن لوم أحد على ذلك. تبددت آمال غسان في إسعاد أسرته. كل ما تبقى في حياته كان الندم.

كانت غريزة موت غسان نشطة، لأنه أراد إنهاء حياته. غريزة الموت كانت رد فعل غسان لأن رغبته لم تتحقق، والواقع الذي حدث لا يمكن أن يتعامل معه غسان. شكل غريزة الموت هو أن غسان يريد الموت وهو مكتئب. كان يعتقد أن الموت أفضل من النجاة. وبحسب غسان، فإن الموت سيجعله هادئًا ومالسالمًا، دون الحاجة إلى التفكير في الألم.

(ش) هيبية

الإخوان بين غسان وسعد من الماضي لم تكن جيدة جدا. منذ صغره، لاحظ والده سعد بسبب ذكائه. بالإضافة إلى ذلك، نادرًا ما يتفاعلون. أخوتهم ليس لديه مشاجرات أو تفاعلات. كما أنهم أقل اهتمامًا ببعضهم البعض وأقل حميمية. عندما كان غسان يعاني ماليًا في أستراليا، كان سعد أقرب عائلته ممن يمكنهم مساعدته. ومع ذلك، شعر غسان بالحرج من طلب مساعدته. كان غسان محررًا لأن أخوتهم كانت في الواقع محررة جدًا وأقل حميمية.

كان باستطاعتي إنهاء معاناتي بمكالمة واحدة، رقم أعرفه،
صوت أحفظ نبرته، وشخص أعرفه جيداً، إلا أن الكبرياء
تملكني، حتى وجدت نفسي تائهاً ووحيداً في شوارع بريسيبن
(السالم، ٢٠١٧، ص. ٩٠)

في النقل، كان غسان فخوراً بالاتصال بسعد. يشعر غسان
بالحرج من طلب المساعدة من سعد. يفضل أن يكون بلا مأوى في
أستراليا. لقد فعل ذلك لأنه ترك عائلته وأطفاله في ذلك الوقت هرباً
من معاناته. ذهب إلى أستراليا بهدف ممارسة الأعمال التجارية، لكنه
تعرض للخداع. كان يخجل من الاعتراف بأنه تعرض للغش.
يعاني غسان من قلق عصابي. كان يخشى أن يستهزئ به
سعد ويهينه إذا طلب غسان المساعدة من سعد. علاوة على ذلك،
كان يخشى أن يعيده سعد إلى منزله ويعيد ذكر الماضي مرة أخرى.
كان خائفاً من أن يُنصحو يُوصَف بالفشل. كانت أفكار قلق غسان
مجرد همومه غير المعقولة. في الواقع، لم يكن سعد غاضباً ولم ينصح
غسان، وساعده في إرسال الأموال إلى غسان لدعم اقتصاده في
أستراليا.

ت) تخلي الطفل

عن آلام غسان أعظم من حنانه لطفله. ترك ابنه. ترك ابنه مع
سعد، لأنه في ذلك الوقت أراد سعد وزوجته ولداً. ولحسن الحظ
أوكل لهم ابنه. ذهب غسان إلى أستراليا هرباً من متاعبه. يخشى
غسان أن يتذكر دائماً ماضيه وماضي نادية إذا رأى طفله ورياه. أخيراً
قرر الذهاب إلى أستراليا لبدء حياة جديدة.

..أنت، غمبي ولا تفهم ماتطا قدماك فوقه. تركت ابنك يكبر
دون أن تكون بجانبه، تركته يبكي على فراقك، كلما رأيته

سألني عنك؛ فلا أجد ما أجيبه به. انظر إليه، انظر جيدًا، هذا ما فوته من حياتك. قد لا تحرمني، وقد أكون لم أعاملك بلين كما كانت تفعل أمك. لكنني أفضل منك؛ فأنا كنت هنا. معكما أنت وأخيك، ولم أغادر كما أبدًا. (السالم، ٢٠١٧، ص. ١١٦)

في النقل، يقول سعد إن غسان ترك ابنه. غسان ليبيكي فهد على الفراق. كانت أعباء غسان ومعاناته ثقيلة للغاية. كان يريد حقا أن يموت. أراد حقا أن يهرب. اختار أستراليا كمكان لنسيان كل معاناته. جعله اكتنابه لا يهتم بعائلته وحتى بأطفاله. حمى غسان نفسه برد فعل الرفض. رفضه هو أنه يهرب من مشاكله ويهرب من مسؤولياته كأب. كما هرب إلى أستراليا لينسى مشاكله. ظل مشغولاً بالعمل وتابع دراسته في أستراليا. في كل مرة يتذكر مشاكله السابقة، يهرب من خلال زيادة نشاطه في العمل.

٢- شخصية سارة

سارة تعتبر من الشخصيات الرئيسية في هذه الرواية أيضًا. لكن قصة حياة سارة أقل من قصة حياة غسان. تعتمد حياة سارة على حياة عائلتها. في الحياة، ستتطلب غرائزه الإشباع، وسيشعر بالقلق، وسيستخدم آليات الدفاع لحماية نفسه. يمكن التعرف على شخصية سارة من خلال السلوك الذي يظهر للناس والبيئة المحيطة.

أ) طموحة

لديها نشأت سارة في أسرة صغيرة متناغمة. وهو أيضًا آخر طفل في عائلته. مثل العائلات الأخرى، تحب عائلة سارة أيضًا طفلها الأخير، سارة. كانت حياته مليئة دائمًا بحبو حنان والديه وإخوته. سيتم تلبية جميع احتياجات ورغبات سارة. ومع ذلك، نمت سارة

لتصبح مستقلة. لديه أحلام ورغبات خاصة به. حكى غسان عن أحلامه ورغباته.

إنك تتحدثين الآن، تخبريني عمّا تنوين دراسته، عن تطلعاتك،

عن رغبتك بالبقاء هنا للأبد... (السالم، ٢٠١٧، ص. ١٥)

في النقل، سارة تتحدث عن آمالها وأحلامها. تريد سارة أن تعيش في أستراليا إلى الأبد. هذا لأن المرأة يجب أن تكون مستقلة. لا يمكن للمرأة أن تعتمد على أي شخص. طبقت سارة مبدأ عدم الاعتماد على أي شخص. لأن سارة عرفت أنه لا يمكن لأحد أن يساعدها إلا نفسها.

غريزة سارة للنجاح. بدأ يحلم بأحلام يريد أن يحققها. يريد العقل الباطن لسارة النجاح. يمكن أن يكون النجاح مؤثراً ومفيداً للمستقبل. لذلك، تريد سارة أن تحقق أحلامها بدءاً من منحة الكلية. دافع سارة لتحقيق أحلامها هو إسعاد نفسها ووالديها.

(ب) من السهل التعامل

سارة إلى أستراليا لمواصلة دراستها. إنه شخص يهتم بالتربية والعلوم. لذلك، فهو جاد جداً في الدراسة. إنه يركز بشدة على متابعة دراسته ولا يريد أن يضيعها. بالإضافة إلى ذلك، بدأ في التعرف على أصدقاء الكلية. على الرغم من وجوده في مكان أجنبي، إلا أنه يتكيف بسرعة ويتوافق مع أصدقائه وبيئة الحرم الجامعي. كما أنه غالباً ما يقضي وقتاً مع طلاب آخرين لمجرد الدردشة أو التعرف على أنفسهم.

لا أعرف! اعتدنا على الجلوس مع بعضنا في الجامعة حين

يكون لدينا وقت فراغ. بالمناسبة، قد أخرج معه غداً. (السالم،

٢٠١٧، ص. ٢٨)

في النقل، أوضحت سارة لغسان أن سارة قضت وقتًا مع علي وبقية أصدقائها عندما لم يكن هناك جدول حصص. بدأت سارة في التكيف مع بيئة الحرم الجامعي وأصدقائها في الكلية. قالت سارة أيضًا إن علي اصطحبها لتناول العشاء. اعتقدت سارة أن الدعوة في تلك الليلة كانت شيئًا طبيعيًا للتعرف على بعضنا البعض كزملاء طلاب.

تتجلى غرائز سارة كشخصية اجتماعية من خلال التفاعل مع أصدقائها. البشر الاجتماعيون هم بشر يحتاجون إلى أشخاص آخرين لمساعدة بعضهم البعض ويحتاجون بعضهم البعض. تتمتع سارة بالقدرة على التعايش بسهولة بسبب بيئتها العائلية. لديه أربعة أشقاء، وغالبًا ما يتعامل مع إخوته. جعلت التفاعلات التي تم إنشاؤها منذ الطفولة من السهل على سارة التعايش معها.

(ج) تجرّد في الحكم على شخص ما

سارة لديها موقف إجتماعي تجاه الغرباء والبيئات الجديدة. من موقفه، يمكنه أيضًا التمييز بين الأشخاص المخلصين وغير المخلصين. نظرًا لأنه يتسكع كثيرًا مع أشخاص آخرين، فإنه يتعرف على العديد من الشخصيات المختلفة. يبدأ في دراسة شخصية الأشخاص المختلفين، وفي النهاية يمكنه التمييز بين الأشخاص الذين يتعاملون معه جيدًا بسبب الإخلاص أو لأسباب أخرى. ومع ذلك، لمعرفة شخصية الشخص، يجب أن يكون محايدًا أو موضوعيًا عندما التقى للتو بشخص ما، ولا يحكم بشكل مباشر على شخصية شخص ما من وجهة نظر واحدة.

أرجوك، دعني أختار من أريده أن كنت تثق بي حقًا، ولن

أنسى نصيحتك. (السالم، ٢٠١٧، ص. ٣٠)

في النقل، أوضحت سارة لغسان أنها تستطيع أن تحكم بنفسها ما إذا كان الشخص جيدًا أم سيئًا. سيظل يفكر في نصيحة غسان. ومع ذلك، لديه أيضًا القدرة على الحكم على الشخص. ليس من السهل خداع سارة. سيحكم علي بأنه جيد أو سيئ بعد أن يتعرف علي. لم تستطع سارة أن تقرر أن عليّ صفات سيئة فقط من كلام غسان.

تحكم سارة على الناس بموضوعية لأن عقلها الباطن يهتم بالعدالة. سارة تتمسك بالعدالة لمبدأ حياتها. جاء المبدأ من والديه الذين علموه ونصحوه جيدًا. عندما يحكم على الناس بشكل ذاتي، فإنه ينتهك مبادئ حياته. إذا خالف مبادئ الحياة، فسوف يعاني من القلق الأخلاقي، لأنه ينتهك القيم التي يعلمها والديه.

(د) الآباء المحبة

سارة لديه عائلة منسجمة الذي دائما يدعمها. أصبحت حياته جيدة بفضل انسجام عائلته. بالإضافة إلى ذلك، فإن تربية والدي سارة تسببت أيضًا في أن تكبر سارة لتصبح شخصًا صالحًا. يحب والدا سارة أيضًا ويهتمان بها بشدة. وبالمثل مع سارة، فهي أيضًا تحب والديها كثيرًا. عندما مات والداها، كانت حزينة للغاية لأن قدوتها وحاميها قد وافته المنية. لقد شعر حقًا بفقدان الشخص الذي كان يحبه دائمًا بصدق وبدون مكافأة.

لا، ليس لأنك لا تستحق. لكن لا أرى أن هذا كلام صحيح.
 ربما كان من شدة اشتياقها لأبي. ربما لأن العمر الذي قضوه
 معًا أطول مما قضيناه نحن في الحياة ذاتها. (السالم،

في النقل، افتقدت سارة والديها. كان بسبب وفاة والديه. لقد ترك والداها اللذان يحبها بصدق سارة وشأنها في النهاية. بالنسبة لسارة، بدأ عالمها يشعر بالوحدة بدون والديها. كان على الشخص الذي يحبه أكثر من غيره أن ينفصل عنه. لم يعد قادرًا على التفاعل وإسعاد والديه بعد الآن.

يُظهر العقل الباطن لسارة أنها تشعر بالوحدة لأن والديها تركوها. كما أنه يعاني من قلق واقعي خوفًا من عدم وجود أب يحميه. تزداد هذه المخاوف أيضًا لعدم القدرة على الاستمرار في العيش. عندما رأت سارة وفاة والديها، تم تنشيط غريزة الموت أيضًا. أرادت غريزة الموت لدى سارة أن تموت مع والديها أيضًا.

(٥) المجنونة

سارة لديها روح متحررة. من السهل التعامل مع الغرباء وله جانب إيجابي. في كل فرصة، سيواجه حياته بشكل إيجابي. الجانب الإيجابي يمسح أيضًا بمن حوله. لديه أيضًا شغف لعيش حياته اليومية. سيظهر تعابيره بسهولة. عندما يكون سعيدًا، سيظهر تعابيره إلى أقصى حد. في الواقع، الأشخاص الذين رأوا ذلك سيعتقدون أن سارة كانت مجنونة.

...تعودين للوراء، تشيرين بيديك بأنك مجنونة ولا ملامة

عليك. ترحلين ضاحكة وأبقى مندهشًا من عطرك المتغلغل في

ثيابي. (السالم، ٢٠١٧، ص. ٤٥)

في النقل، سارة تفعل شيئًا مجنونًا. غسان الذي كان يشاهد سلوكه كان مطمئنًا ومفهومًا. رأى غسان الأشياء المجنونة التي فعلتها سارة عدة مرات، ولم يكن متفاجئًا منها أيضًا. اعتاد غسان على

تصرفات سارة المجنون. كما كان مستمتعًا بسلوكها، ورأى أن سارة كانت سعيدة عندما فعلت.

يظهر العقل الباطن لسارة السعادة والمتعة في شكل الجنون. يحدث هذا بسبب الشعور بالمتعة المفرطة وأشكال التعبير عن الذات. الجنون الذي تظهره سارة يمكن أن يعني أيضًا آلية دفاع. عندما تتأذى سارة، ستخفي آلامها بالتصرف بجنون. لقد فعل ذلك حتى لا يقلق الآخرون عليه، وحتى يُعتقد أنه بخير.

(و) ملتزم

رحلة حب غسان وسارة لم تسر دائمًا على ما يرام. مع نمو حبهم شيئًا فشيئًا، تأتي العديد من العقبات والتجارب. غسان يخشى فقدان سارة. كان غسان يخشى ألا تحب سارة غسان مرة أخرى. غسان مهووس تمامًا بسارة. سارة التي رأت موقف غسان، لم تستطع إلا أن تطمئن غسان إلى أن أفكارها السيئة لن تحدث. أخيرًا، نصحتهم سارة بأن يعدوا بعضهم البعض والالتزام بأن يكونوا معًا إلى الأبد.

دعنا نتفق الآن إبدأ.. لا تكرهني ولا تبدلني. وستجدني هنا
معك، مهما حصل، ومهما باعدت بيننا الحياة، ستجدني
دائمًا هنا. لن أقوم أن أغادرك يا غسان. لا أراك حبا فقط،
إنك الآن حياة! ولا أريد حياةً أخرى وأن كانت أفضل. أني
أكتفي بك. (السالم، ٢٠١٧، ص. ٥٠)

في النقل، تدعو سارة غسان إلى الوعد بأن نكون معًا إلى الأبد. لقد وعدوا بعضهم البعض لأنهم لا يريدون أن يفقدوا بعضهم البعض. لقد وعدوا ألا يكرهوا بعضهم البعض وأن يحبوا بعضهم البعض. يعدون بأن يكونوا دائمًا معًا، بغض النظر عن المشاكل

الصعبة التي تأتي. لقد أصبحوا واحد مع بعضهم البعض. إذا كان هناك المزيد في المستقبل، فسيختارون أن يكونوا معًا. الالتزام هو شكل من أشكال القلق العصبي. ينشأ القلق من الأفكار السيئة التي لا تتحقق بالضرورة. بالإضافة إلى ذلك، أمرها العقل الباطن لسارة بالالتزام، لأنها لا تريد أن تفقد غسان. يعمل الالتزام الذي يقطعونه على تقليل أو معالجة القلق الذي يفكرون فيه، مثل الخوف من الخسارة، والخوف من استبدالهم، والخوف من كره بعضهم البعض.

(ز) العناد

بمجرد أن تتخذ سارة قرارًا، فإنها لن تغيره. قبل اتخاذ أي قرار، كانت سارة تزن قرارها سواء كان ذلك القرار جيدًا أم سيئًا. لذا، فإن سارة أيضًا حريصة جدًا في اتخاذ القرار حتى لا تندم. بعد أن يتخذ قرارًا، يتخذ قرارًا على الفور وفقًا لحكمه.

لم تنفع محاولاتي في إثارة غيرتك. عنيدة حين تأخذين

قراراتك. (السالم، ٢٠١٧، ص. ٥١)

في النقل، يحاول غسان إثارة غيرة سارة. لكن محاولة غسان باءت بالفشل لأن الفكرة اكتشفتها سارة. في غضون ذلك، أرادت سارة الذهاب إلى البحر. يرفض غسان طلب سارة لأن هناك الكثير من النساء بجانب البحر. ومع ذلك، لا يمكن إنكار رغبة سارة، لأنه إذا أرادت سارة شيئًا ما، فستحاول سارة تحقيق أمنيتها. سارة شخص عنيد لأنها ستفعل طرقًا مختلفة لجعل الأشياء التي تريدها حقيقة.

يأتي عناد "سارة" من العقل الباطن. يريد العقل الباطن لسارة إشباع كل رغباتها. وهذا ما تدعمه الطبيعة الراضخة والحازمة في سارة. لذلك كانت سارة تفعل أي شيء لإرضاء غرائزها. إذا لم تتحقق هذه

الغرائز، ستبدأ سارة في الشعور بالقلق والتوتر. الإفراط في إشباع الغرائز وعدم القدرة على إرضاء الغرائز سيكون ضارًا بالحالة العقلية. لذلك يجب أن تدرك سارة أن إشباع الغرائز يجب أن يكون طبيعيًا.

(ح) خوف من فقدان

منذ أن قبلت سارة حب غسان ازداد حبها كل يوم. بدأ يبطء في إظهار حبه. كثيرا ما تعبر عن حبه لغسان. في الواقع، فعل كل ما في وسعه لجذب انتباه غسان. وكثيرا ما كان يضايق غسان حتى احمر خجلا. لقد وقعت سارة بالفعل في حب غسان. عندما كان غسان على وشك القفز بالمظلات، منعتة سارة. كانت سارة تخشى أن يصيب غسان مكروها وتخشى أن يفقد غسان. لقد حاولت كل ما في وسعه لدفع غسان إلى إلغاء هبوطه المظلي. ومع ذلك، استمر غسان في القفز بالمظلات. لم يستطع عقل سارة أن يهدأ بينما كان غسان ينزل بالمظلة.

فهمت منك خوفك عليّ. قلت لي:

متخيل أنني أشوفك تطيح من السماء. ألف فكرة وفكرة جات في بالي. حسيت أنك بتروح مني. (السالم، ٢٠١٧، ص.

(٥٥)

في النقل، كانت سارة قلقة على غسان الذي كان ينزل بالمظلات. لم يستطع عقل سارة أن يهدأ وهي تنتظر هبوط غسان بالمظلة. الأفكار السيئة عبرت أيضًا عن ذهن سارة. لم يكن يتصور أنه سيفقد غسان. لم يكن يريد حدوث أشياء سيئة، لكن عقله لا يستطيع التفكير في الأشياء السيئة.

سارة تعاني من قلق عصابي. ظهر قلقه من عقله الذي كان خائفًا من موت غسان والخوف من حادث غسان والخوف من

الهجر. هذه الأفكار المخيفة لا تتحقق بالضرورة. وتوقف القلق عندما نجا غسان من القفز بالمظلات. سيختفي القلق بعد أن يكون محفز القلق في حالة جيدة وانتهاء وقت القلق أو انتهاء صلاحيته.

(ط) تقبل ماضي وغيوب شريكها

عندما تكتشف سارة ماضي غسان، تظل إيجابية. انتظرت سارة انتظار غسان حتى أخبر غسان سارة بماضي غسان. كان يعلم أن غسان قد تزوج وتطلق في النهاية. لكنه لم يهتم بذلك، لأنه أحب غسان كثيرًا. كما كان يعلم أن لغسان ولدًا. وبدلاً من الشعور بخيبة الأمل، شعرت سارة بمزيد من الأسف على ابن غسان الذي كان بعيدًا عن والده. لا تهتم سارة إلا بحبها لغسان، وتريد أن يتحد معها غسان وطفلها في أسرة.

يجب أن يكون معك، أنت أبوه، وليس هناك في الدنيا شيء
يحول بينكما. كن أبا طيبًا له، أو كن لا مباليًا، لا بأس! ولكن
كن معه. لا تجعله يكبر بعيدًا عنك، والمسافة التي بينكما لا
تجعلها عذرًا. اجلبه إلى هنا إن لم ترغب بالاستقرار في
الوطن. لا أدري كيف استطعت أن تهجره هكذا رغم قلبك
الطيب، لكن الأيام كفيله بإصلاح ما بينكما، ولبدء علاقة
متينة بين أبٍ وطفله. صدقني يا غسان، لن أكون حاجزًا
بينكما، أريده... طفلك هو طفلي. (السالم، ٢٠١٧، ص.

(١٠٣-١٠٢)

في النقل، علمت سارة أن لغسان ولدًا. أرسلت سارة غسان إلى المنزل لتعتني بابنها. أرادت سارة أن يتلقى ابن غسان الحب من والده. شعر بالأسف على نشأة ابن غسان بدون صورة والده. طلب

من غسان اصطحاب ابنه إلى أستراليا، إذا كان غسان لا يريد البقاء في الرياض. في الواقع، ستعتبر سارة أيضًا طفل غسان طفلها البيولوجي. أشفق العقل الباطن لسارة على طفل غسان المهجور. أراد من غسان أن يعتني على الفور بطفله ويعتني به. لم يستطع تحمل رؤية شخص لا ينال حب الأب. شعرت سارة بالأسف على الطفل الذي لم تكن على علاقة به لأنها لا تريد أي ندم. نأسف على وفاة والديه، لذلك لم يعد بإمكانه أن يكون سعيدًا أو يظهر المودة بعد الآن. لم يكن يريد أن يعاني الآخرون من نفس ندمه.

(ي) تهتم بالعائلة

الأسرة انتقل عمل عائلة سارة، الذي كان يديره في الأصل والد سارة، إلى شقيقها الأكبر بعد وفاة والديهما. ومع ذلك، فشل العمل وأفلس. من أجل إنقاذ العمل، فإن أخت سارة مدينة ولا تستطيع سدادها. أخيرًا، تم سجن أخت سارة لعدم قدرتها على سداد الدين. سارة التي رأت هذا حاولت كل ما في وسعها لإخراج شقيقها من السجن. أخيرًا، أبرمت سارة اتفاقًا مع والد غسان. وكان مضمون الاتفاق أن يقوم والد غسان بإطلاق سراح شقيق سارة من السجن، وكان على سارة إعادة غسان إلى المنزل. وافقت سارة على الصفقة لأنها كانت الطريقة الوحيدة لتحرير شقيقها.

هنا كل ما ستعود من أجله، أأمل أن تفهم الدرس الآن. ساره... لم تكن حبيبة لك، ولم تحمل في داخلها أية مشاعر تجاهك. كانت تبحث عن خلاصها فقط، وجدتك فرصة للنجاة؛ فوافقت. تظن أنك التقيتها مصادفة؟ لا... كان كل شيء يسري كما خطط له. لم أعرفها إلا حينما جاءت تتوسل إليّ بأن أعيد أجاها إليها، ولم يكن أخوها سوى مغفل اقترض

مني مبلغًا كبيرًا من المال ولم يستطع الوفاء به. كانت هنا، بين
أقدامي، مستعدة لأن تقبلها من أجل أن أتنازل عن أخيها....
(السالم، ٢٠١٧، ص. ١٢٢)

في النقل، قال والد غسان لغسان إن كل ما حدث لغسان هو
خطة والده. تطلب سارة من والد غسان المساعدة في تحرير شقيقها
من السجن. وافق والد غسان، بشرط عودة غسان إلى المنزل. عملت
خطة والد غسان على إعادة غسان إلى المنزل. كل ما حدث لغسان
من سيناريو والده وليس مصير غسان.

غريزة سارة لإنقاذ عائلتها قوية جدًا. يريد اللاوعي أن تكون
عائلته كاملة ومتناغمة. أرادت سارة أن تدرك غرائزها اللاواعية على
حساب كل شيء. كل ما يمكن أن يجعل عائلته كما كانت عليه من
قبل. لأن والديه قد توفي، من أجل تحقيق رغبته، وقال انه يريد
المساعدة وتحرير شقيقه من السجن.

د. العوامل المؤثرة على الشخصية في رواية سلام الله على عينيك
كل شخصية لها شخصية مختلفة عن الشخصيات الأخرى. وكذلك مع
الشخصيات الرئيسية في هذه الرواية وهما غسان وسارة. يتمتع غسان بشخصية
طيبة مهيمنة. بينما تتمتع سارة بشخصية مهيمنة جيدة أيضًا. من الشخصيات
المختلفة، هناك عوامل تؤثر على الشخصية. كما تتأثر شخصيات غسان وسارة
بعوامل معينة.

١- العوامل المؤثرة على الشخصية غسان

غسان هو الرئيسية في رواية سلام الله على عينيك. غسان شخصية تعيش
في هذه الرواية مأساة حب شديدة. ومن المآسي والمشاكل التي تظهر،
ستظهر شخصية غسان عندما يواجه مشاكل، وتتأثر شخصية غسان بعدة
عوامل منها العوامل البيولوجية، والعامل الاجتماعية، والعامل الطبيعية.

أ) العوامل البيولوجية

يتمتع غسان بشخصية مهيمنة جيدة. تعود الشخصية إلى عوامل بيولوجية أو وراثية من والديها. نشأ غسان على حب والدته. علاوة على ذلك، تتمتع والدتها بشخصية جيدة أيضًا. تعرض غسان للإهانة من قبل والده لعدم قدرته على رعاية أعمال والده. عانقت والدته غسان لتهدئة غسان. علمت والدته أن الله علم مقاصد قلب غسان ومحتوياته الحقيقية، حيث سكت وبكى لأن والده أهانه (السالم، ٢٠١٧، ص. ٣٣). ومع ذلك، بعد وفاة والدته، وجد غسان حياته صعبة للغاية. بالنسبة لغسان لم يعد هناك نور في قلبه (السالم، ٢٠١٧، ص. ٣٣).

يتذكر غسان دائمًا نصيحة والدته لأنها تحبه ودائمًا في صفه. ومن هذا يستنتج أن والدته كانت حسنة الخلق، ونصحت بالطيبة، وكانت قدوة حسنة لغسان. وبحسب غسان، فإن صورة والدته حامية، وور في قلبه يحبه دائمًا. إن الأم التي تكون دائمًا لطيفة وتحب طفلها سيكون لها تأثير على طبيعة طفلها الذي سيصبح جيدًا أيضًا. في غضون ذلك، توارثت شخصية غسان السيئة عن والده. كان والده صاحب شخصية سيئة. في الواقع، عومل غسان معاملة سيئة.

كان والد غسان محاطًا بالنساء في شبابه. كان والد غسان يعرف الكثير من النساء. بالإضافة إلى ذلك، كان والده أيضًا لديه علاقة غرامية مع العديد من النساء قبل الزواج. لكن بعد الزواج، والدة عوملت غسان بقدر أقل من المودة (السالم، ٢٠١٧، ص. ١٩). كما أن والده لم يتردد في إهانة غسان، الذي كان غيبًا، لأنه لم يكن

قادراً على رعاية أعمالوالده (السالم، ٢٠١٧، ص. ٣٣). يكره غسان طبيعة أبيه وموقفه، وإن كان لديه أمل مستحيل، وهو أن غسان يريد أن يكون له أب صالح (السالم، ٢٠١٧: ٤٩).

لم ينسى غسان سوء معاملة والده. لم يكن يريد أن يكون مثل والده الذي كانت لديه سمات ومواقف سيئة. في الواقع لم يستطع تحمل معاملة سيئة من قبل والده، لكنه لم يستطع فعل أي شيء حيال ذلك. يمتد نفور غسان إلى رغبته في اختيار الأب الصالح، لكن هذا الأمل مستحيل. وقد أدى ذلك إلى شخصية سيئة لغسان دون وعي في مواقف معينة.

ب)العوامل الاجتماعية

كانت مجموعات غسان الاجتماعية، من بين آخرين، في الرياض وأستراليا. الفئات الاجتماعية في الرياض تشمل العائلات. تفاعل غسان كثيراً مع عائلته أثناء وجوده في الرياض. عائلة غسان الصغيرة هي المكان الذي يشعر فيه غسان بالمعاناة. بدأت المعاناة من مبارياته مع نادبة بدون مرحلة المقدمة (السالم، ٢٠١٧، ص. ١٨). انتهى الزواج المدبر بسرعة بسبب الطلاق (السالم، ٢٠١٧، ص. ٨٢). في عائلته، يُقارن غسان أيضاً بشقيقه سعد، ويتعرض للإهانة من قبل والده (السالم، ٢٠١٧: ٣٣). غسان يتفاعل مع عائلة فيها الناس يؤذونه. وهذا ما جعل غسان يعاني من شخصية سيئة لأنه كان مجروحاً ويفتقر إلى الحب.

وفي الوقت نفسه، تشمل المجموعات الاجتماعية في أستراليا رفقاء المنزل، أنثوني وسارة. في البداية، لم تشعر سارة بأنها في بيتها في سكن الطلاب وأرادت تغيير الأماكن. ومع ذلك، من بين جميع

أماكن الإقامة التي زارتها سارة وغسان، اختارت سارة منزل أنثوني. وهذا يعني أن غسان وسارة وأنثوني أصبحوا رفقاء في السكن (السالم، ٢٠١٧، ص. ٢٤). تفاعل غسان كثيرًا داخل المنزل وخارجه مع سارة وأنثوني. وقد نتج عن ذلك شخصية أفضل لغسان مما كانت عليه في الرياض. في أستراليا، التقى غسان بأشخاص (أجانب) جدد جعلوه أكثر سعادة وخالية من التوتر. ومع ذلك، فإن هذه الحرية تجعل من الصعب عليه بعض الشيء التحكم في شهوته.

ج) العوامل الطبيعية

يعيش غسان في الرياض وكان في السابق في أستراليا. الطبيعة المختلفة تجعل شخصية غسان مختلفة في مكانين. عاش غسان فيالرياض، عاصمة المملكة العربية السعودية، بمبلغ بسيط حتى طلق نادية (السالم، ٢٠١٧، ص. ١٣). معظم أراضي المملكة العربية السعودية تغطي الصحراء، وتكون الظروف جافة والنباتات والحيوانات قليلة بسبب ظروفها الطبيعية. بسبب الظروف الطبيعية الحارة والقاحلة، فإن شخصيته قاسية وجامحة بعض الشيء. بعد طلاقها، عاشت في أستراليا لما يقرب من خمس سنوات (السالم، ٢٠١٧، ص. ١٥). أستراليا لديها ٤ مواسم هي الصيف والخريف والشتاء والربيع. توازن الأجواء الباردة والساخنة يجعل شخصيته أكثر سعادة ولطفًا.

٢- العوامل المؤثرة على الشخصية سارة

سارة الرئيسية في رواية سلام الله على عينيك. في هذه الرواية وصفت سارة بالشخصية التي يحبها غسان كثيرًا. كما مرت سارة بالكثير من

المشاكل والمآسي في حياتها. من هذه المشاكل تظهر شخصية سارة عند مواجهتها. تتأثر شخصية سارة بالعوامل البيولوجية واجتماعية وطبيعية.

أ) العوامل البيولوجية

لدى سارة كلا الوالدين اللذين يحبانها كثيراً. والداها يتمتعان بشخصيات جيدة. على الرغم من أن سارة نادراً ما تتحدث عن والديها، يمكن رؤية شخصيتها من سارة التي تتذكر دائماً نصيحة والدتها. لدى سارة ووالدتها عادة التحدث عن كل ما يقلق / يقلق سارة، ثم ستقدم لها والدتها النصح والمشورة (السالم، ٢٠١٧: ٣٩).

بعد وفاة والديها، حزنت سارة لأنه لم يكن هناك مكان لمشاركة قصصها ولا أحد يحميها ويحبها. تفتقد سارة والديها حقاً، وخاصة والدها (السالم، ٢٠١٧، ص. ٤٠). على الرغم من قلة المعلومات حول شخصيات والديها، يمكن التعرف على شخصيات والديها من سارة التي تتذكر دائماً نصيحة والديها وتفتقدها. سارة التي تتذكر والديها دائماً دليل على أن والديها يتمتعان بشخصية طيبة. تم نقل تلك الشخصية إلى سارة، لذلك كان لسارة شخصية جيدة أيضاً.

ب) العوامل الاجتماعية

تشمل المجموعات الاجتماعية لسارة الرياض وأستراليا. الفئات الاجتماعية في الرياض تشمل العائلات. تفاعلت سارة كثيراً مع عائلتها أثناء وجودها في الرياض. عائلة سارة الصغيرة هي المكان الذي تحصل فيه سارة على الكثير من الحب. جاء هذا الحب من والديه وإخوته. يقدم له والداها دائماً النصائح والنصائح حول المشكلات التي يواجهها (السالم، ٢٠١٧، ص. ٣٩). بالإضافة إلى

ذلك، يدعم شقيقها أيضًا قرار سارة (السالم، ٢٠١٧، ص. ٤١). تتفاعل سارة مع عائلة يحبها الناس كثيرًا. هذا يجعل سارة تتمتع بشخصية جيدة لأنها تحظى بالكثير من الحب.

وفي الوقت نفسه، تشمل المجموعات الاجتماعية في أستراليا رفقاء المنزل، أنثوني وغسان. تعيش سارة مع أنثوني وغسان في نفس المنزل. سارة التي تعرف أشخاصًا جدد تجعلها تتصرف بحرية أكبر (السالم، ٢٠١٧، ص. ١٣). سارة أكثر قدرة على التعبير عن نفسها بحرية وبقواعد مقيدة. أحيانًا تقوم سارة أيضًا بأشياء غريبة (السالم، ٢٠١٧، ص. ٤٥). منذ أن تفاعلت سارة مع غسان وأنثوني في كثير من الأحيان، أصبحت تتمتع بشخصية مستقلة إلى حد ما.

ج) العوامل الطبيعية

عاشت سارة في أستراليا. تعيش سارة في أستراليا لمواصلة دراستها وتخطط للبقاء إلى الأبد في أستراليا (السالم، ٢٠١٧، ص. ١٥). ومع ذلك، ذهبت سارة إلى أستراليا لتنفيذ اتفاق مع والد غسان، والذي تضمن إعادة سارة لغسان إلى الرياض أو مسقط رأس غسان. أستراليا لديها ٤ مواسم وهي الصيف والخريف والشتاء والربيع. الظروف الطبيعية المتوازنة بين الحار والبارد تجعل شخصية سارة الجيدة.

الفصل الرابع

الإختتام

أ. الخلاصة

بعد أن تبحث الباحثة هذا البحث في رواية سلام الله على عينيك لمحمد السالم مع تحليل البيانات في الباب الثالث، بناء على ذلك، تقوم الباحثة بالخلاصة، كما يلي:

- ١- شخصية للشخصي الرئيسي في رواية سلام الله على عينيك، يملك غسان وسارة شخصية جيدة وسيئة. ومع ذلك، فإن الشخصية الجيدة المسيطرة أكثر من الشخصية السيئة. للتعرف على شخصية غسان وسارة، يمكن ملاحظة ذلك من سلوكهما واستجابتهما عند مواجهة مواقف وظروف معينة.
- ٢- العوامل المؤثرة على الشخصية في رواية سلام الله على عينيك العوامل البيولوجية، والعوامل الاجتماعية، والعوامل الطبيعية. العوامل البيولوجية لشخصيات غسان وسارة تشمل شخصية الأب والأم. عاملان اجتماعيان لشخصية غسان، عندما في الرياض بما في ذلك عائلته، أما في أستراليا فقد ضم زملائه في المنزل وهما أثنوني وسارة. في حين أن العوامل الاجتماعية لشخصية سارة رفقاتها في المنزل يعني غسان وأثنوني. عاملان طبيعيان لشخصية غسان، عندما تكون في الرياض طبيعة جافة وقاحلة، بينما يشمل الموسم في أستراليا طبيعة لها ٤ مواسم. في حين أن العامل الطبيعي لشخصية سارة هو العيش في أستراليا التي لها ٤ مواسم.

ب. الاقتراحات

بناءً على نتائج البحث "الشخصية في رواية سلام الله على عينيك لمحمد السالم (دراسة تحليلية سيكولوجية أدبية عند سيغموند فرويد)"، تأمل الباحثة:

١- يبدأ القراء في معرفة أنفسهم. تهدف المعرفة نفسك لتحسين أوجه القصور لديك وتعظيم الإيجابية في نفسك. وتأمل الباحثة أيضًا يستطيع القراء من أخذ الصفات الجيدة للشخصيات الرئيسية وتجنب الصفات السيئة للشخصيات الرئيسية.

٢- يفحص الباحثون هذه الرواية بشكل أعمق من الجانب الآخر. لأن هذا البحث يقتصر فقط على المجال النفسي. تأمل الباحثة أيضًا أن يقوم الباحثون بإجراء المزيد من الأبحاث.

المراجع:

- السالم، محمد. (٢٠١٧). *سلام الله على عينيك*. الرياض: تشكيل.
- جلال، محمود فؤاد. (٢٠١٧). *مبادئ تحليل النفس*. المملكة المتحدة: الناشرة المؤسسة هندوي سي آي سي.
- عويضة، محمد كامل. (١٩٩٧). *علم النفس*. بيروت: دار الكتب العلمية.
- Ahmadi, Anas. (2019). *Metode Penelitian Sastra*. Gresik: Graniti.
- Alwisol. (2018). *Psikologi Kepribadian*. Malang: UMM Press.
- Amalya, Thibbiatul Mirza. 2020. Skeptisisme Batin Tokoh Utama pada Novel “Kedamaian Tuhan di Matamu” karya Muhammad Salim dalam perspektif Alfred Adler. Skripsi. Fakultas Humaniora. Bahasa dan Sastra Arab. UIN Maliki Malang.
- Chairilisyah, Daviq. 2012. Pembentukan Kepribadian Positif Anak Sejak Usia Dini dalam Jurnal *Educhild*. Vol. 01, No. 1, halaman 1-7.
- Djiwandono, Patrisius Istiarto. (2015). *Meneliti itu Tidak Sulit: Metodologi Penelitian Sosial dan Pendidikan Bahasa*. Yogyakarta: Deepublish.
- Fatwikiningsih, Nur. (2020). *Teori Psikologi Kepribadian Manusia*. Yogyakarta: Andi.
- Fitria, Barokatul. 2018. Analisis Kepribadian Tokoh Utama dalam Novel “La Tatrakuni Huna Wahdi” Karya Ihsan Abdul Quddus (Teori Psikologi Sastra Sigmund Freud). Skripsi. Fakultas Humaniora. Bahasa dan Sastra Arab. UIN Maliki Malang.
- Fudyartanto. (2003). *Psikologi Kepribadian Timur*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar.
- Haq, Itsna Arinal. 2017. Konflik Batin Tokoh Utama dalam Novel Duri dalam Jiwa Larya Sayyid Qutb (Teori Analisis Psikologi Sastra) . Skripsi. Fakultas Humaniora. Bahasa dan Sastra Arab. UIN Maliki Malang.
- Irfanuddin, Ahmad Fuad. 2020. Konflik Batin Tokoh Hasna dalam Novel *Nomidus: Ana al-Asyiq as-Sayyi al-Haddhi* Karya Yasmin Hasan (Studi Analisis Psikologi Sastra Sigmund Freud). Skripsi. Fakultas Humaniora. Bahasa dan Sastra Arab. UIN Maliki Malang.
- Minderop, Albertine. (2010). *Psikologi Sastra: Karya Sastra, Metode, Teori, dan Contoh Kasus*. Jakarta: Yayasan Pustaka Obor Indonesia.
- Pieter, Herri Zan, dan Namora Lumongga Lubis. (2010a). *Pengantar Psikologi Untuk Kebidanan*. Jakarta: Kencana.
- Pieter, Herri Zan, dan Namora Lumongga Lubis. (2010b). *Pengantar Psikologi Untuk Perawatan*. Jakarta: Kencana.
- Pratisti, Wiwien Dinar, dan Susatyo Yuwono. (2018). *Psikologi Eksperimen: Konsep, Teori, dan Aplikasi*. Surakarta: Muhammadiyah University Press.
- Rahman, Taufiqur. (2018). *Periodisasi Sastra dan Antologi Puisi Indonesia*. Semarang: CV. Pilar Nusantara.
- Suaka, I Nyoman. (2014). *Analisis Sastra: Teori dan Aplikasi*. Yogyakarta: Ombak.

- Soebardhy, dkk. (2020). *Kapita Selekta Metodologi Penelitian*. Pasuruan: CV. Penerbit Qiara Media.
- Tarjo. (2019). *Metode Penelitian Sistem 3× Baca*. Yogyakarta: Deepublish.
- Taufiq, Muhammad Izzuddin. (1998). *Panduan Lengkap dan Praktis Psikologi Islam*. (Sari Narulita, dkk. Penerjemah, 2006). Jakarta: Gema Insani Press.
- Tohardi, Ahmad. (2019). *Pengantar Metodologi Penelitian Sosial + plus*. Pontianak: Tanjungpura University Press.
- Wade, Carole, dan Carol Tavris. (2007). *Psikologi Edisi Kesembilan Jilid 1*. Jakarta: Erlangga.
- Wagiran. (2019). *Metodologi Penelitian Pendidikan: Teori dan Implementasi*. Yogyakarta: Deepublish.
- Waluyo, dkk. (2008). *Ilmu Pengetahuan Sosial*. Jakarta: Pusat Perbukuan Departemen Pendidikan Nasional.
- Wiyatmi. (2011). *Psikologi Sastra: Teori dan Aplikasinya*. Yogyakarta: Kanwa Publisher.
- Zaviera, Ferdinand. (2008). *Teori Kepribadian Sigmund Freud*. Yogyakarta: Prismsophie.
- Zed, Mestika. (2004). *Metode Penelitian Kepustakaan*. Jakarta: Yayasan Obor Indonesia.

سيرة ذاتية

أتك هدايتي، ولدت في بوجونغارا في التاريخ خامسة (٥) سبتمبر سنة ألف وتسعمائة وتسعة وتسعين (١٩٩٩) ميلادية. تخرجت من المدرسة الابتدائية الحكومية في بوجونغارا سنة ٢٠١١ ميلادية، ثم المدرسة الثانوية الحكومية الواحدة في بوجونغارا سنة ٢٠١٤ ميلادية، ثم المدرسة العالية الحكومية الواحدة في بوجونغارا سنة ٢٠١٧ ميلادية. ثم التحقت بعده في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج حتى حصلت على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية وأدبها سنة ٢٠٢١ ميلادية.

